

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا



التمكين النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى الاخصائي النفسي العيادي

دراسة ميدانية على عينة من الأخصائيين النفسانيين بولاية الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكايمي في علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الدكتورة
خنفار سامرة

إعداد الطالبتين:
زعتري خيرة
مجلد صفية

السنة الجامعيـ 2020 / 2021—ة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد
الأمين وعلى آله وصحبه الطاهرين ومن اتبع خطاهم الى يوم الدين أما :

بعد يعجز اللسان عن مدى قوة الخالق سبحانه وتعالى لذا فالحمد لله والشكر لله والثناء لله
رب العالمين على منحه لنا القوة والصبر والقدرة على انجاز هذا العمل المتواضع دون ان
ننسى الشكر للوالدين على دعواتهم لنا ووقوفهم معنا وتشجيعهم لنا ونتقدم بخالص الشكر
والامتنان والتقدير والعرفان الى كل من ساهم وقدم يد العون والمساعدة في سبيل انجاز
واخراج هذا البحث الى حيز النور والذي ما كان له ان يرى النور لولا توفيق المولى عز
وجل ودعوات الوالدين ومن ثم مساعدة الأساتذة الاحبة الذين نكن لهم الاحترام والتقدير
وأسأل الله ان يكون ذلك في ميزان حسناتهم واطمن بالذكر الاستاذة المشرفة خنفار سامرة
التي قدمت لنا نصائح وتوجيهات ومعلومات وساعدتنا كثيرا و لم تبخل علينا بوقتها
وتوجيهاتها ولا معلوماتها وكانت حريصة على ان يكون هذا البحث ذات قيمة علمية
ومنهجية صحيحة و سعت جاهدتا في مساعدتنا على ان نكون افضل في تخصصنا
فشكرها على تفانيها العمل

وحرصها على ان يرقى بحثنا الى مستوى اكاديمي جيد .

والى كل من قدم يد العون من قريب او بعيد

خيرة و صفية



اهداء

اهدي ثمرة جهدي الى أثمن وأغلى ما أملك في الوجود :

الى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من اجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر وكلله الله بالهيبة والوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من احمل اسمه بكل افتخار والذي العزيز .

الى الينبوع الذي لا تمل العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها والتي ركع العطاء امام قدميها الى من لها كل الفضل في ما انا عليه اليوم الى من اوصى بها الرسول ثلاثا فكان في رضاها فلاحا وفي الدنيا صلاحا وبالجنة نجاحا الى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي والدتي العزيزة . ادامهما الله واطال في عمرهما واجرهما الله على حسن صنيعهما وعوضهما فينا خيرا .

الى زوجي وعائلة زوجي الى الروح التي تسكن في رحمي طفلي الغالي الذي انتظر رؤيته بفارق الصبر الى منبع القوة والعزيمة ورمز العطاء والوفاء والدعم المتواصل أسأل الله ان يحفظهم ويرعاهم اخواني (يحي محمد ، طاهر ، احمد ، عطية) واخواتي ومؤسساتي في وقت الضيق و كل افراد عائلتي وخاصة البراعم الصغار: عيسى، عمر، مرام ، ابراهيم . زينب محمد

الى صديقاتي ورفيقاتي عمري ، صفية ، فاطمة ، فريال ، خديجة . حنان . امينة

الى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والابداع الصديقات والزلاء الذين كانوا معي طول المشوار الدراسي والى كل من يقدر العلم والعمل .

الى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من اسمى واجل عبارات العلم الى من صاغوا لي علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لي سيرة العلم والنجاح الى اساتذتي الكرام الذين صنعوا بكل اقتدار خطوات تعليمي من الطفولة حتى الجامعة .

الى كل من علمني حرفا او اهداني كتابا او قاسمني هما او منحني وقتا الى كل من كان له الفضل علي اهدي هذا العمل راجيتا المولى عز وجل ان ينفعنا به وان يزيّدنا علما .

الى كل طالب للعلم وكل باحث يتعطش الى المعرفة اهدي هذا البحث المتواضع متمنية ان اكون قد تركت لمسة مفيدة في فضاء العلم.

خيرة زعيتري

اهداء

الحمد لله حمدا طيبا خالصا لوجهه الكريم و اشكره على عظيم نعمه ومنه ان وفقني لتتمة هذا العمل

اهدي ثمرة جهدي الى من افتقدتها منذ الصغر يامن يرتعش قلبي لذكرها يامن ودعتني لله امي

الى من يجمع سعادتي و حزني ابي الغالي

الى من ارضعتني الحب و الحنان الى رمز الحب و بلسم شفاء اختي و امي الثانية جميلة

الى الذين ظفرت بهم هدية من الاقدار اخواتي فاطمة سعيدة خضرة جميلة مامة سميرة حسناء سجود

الى سندي طاهر و الحسين

الى كل اقاربي الذين يحملون لي حبا في قلوبهم سجود، نفيسه، حرة، مريا ، هاجر انصاف ، عائشة، حرة،

دنيا، هديل، حنين، ريم، بتول، صقر، منصف، مصطفى، تجاني هشام ،عبد الرزاق، عبد اللطيف ،عمر

،مسعود، بكر، الياس، فارس ،محمد، الحبيب مرتضى ،نزار، عبد الحميد

الى روعي التي سكنت روعي الى متعة الحياة و حبيباتي ابنتاي سكيمة وانتصار

الى من اتمنى ان تبقى صورهم في عيوني و اذكرهم في قلبي دوما خيرة، امينة، خديجة، حورية

الى من جادت عليا بعلمها دون بخل استاذتي سامرة خنفار

اختلطت دموع فرحتي بتخرجي وحزني بوداع احبتي في غمضة عين مرت ايامنا و ها نحن اليوم نجني

قطافنا ونودع احبتنا و المكان الذي ضمنا هذه سنة الحياة بالأمس التقينا و اليوم افترقنا بتخرجنا ينسينا ألمنا.

صفية مجلد

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة الحالية الى التعرف على التمكين النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من الأخصائيين النفسيين و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي و كأداة لهذه الدراسة تم تطبيق استبيان التمكين النفسي من إعداد دكتور جاسم محمد عبيدي(2019) واستبيان الاتزان الانفعالي من إعداد الباحث كاظم محسن كويطع الكعبي(2015) على عينة تكونت من (60)أخصائي منهم (43) اخصائية و (17) اخصائي وقد تم استخدام كل من معامل الارتباط بيرسون ، اختبار (T) للفروق ، معامل الفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار مان وينتي ، اختبار كروسكال ولانس ، النسب المئوية كأساليب إحصائي .وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات أظهرت نتائج الدراسة ما يلي - :توجد علاقة بين الاتزان الانفعالي والتمكين النفسي لدى افراد عينة الدراسة - .مستوى الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع - . مستوى التمكين النفسي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع - . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في مستوى الاتزان الانفعالي - . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور و اناث في مستوى التمكين النفسي - . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة الدراسة في مستوى التمكين النفسي تبعا لسنوات الخبرة - .توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الاتزان الانفعالي تبعا لسنوات الخبرة لصالح فئة ما بين (5الى 10سنوات).

الكلمات المفتاحية: الاتزان الانفعالي، التمكين النفسي، الاخصائي النفسي

The summary of study:

This current study aimed to identify psychological empowerment and its relationship to emotional equilibrium in a sample of psychologists. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive curriculum was used. As a tool for this study, the psychological empowerment questionnaire prepared by Dr. Jassim Mohamed Abdi (2019) and the emotional equilibrium questionnaire by the researcher, Kasim Mohsen Quebie (2015), were applied. On a sample consisting of 60 specialists, including 43 female specialists and 17 male specialists. Pearson correlation factor, test (T) for differences, Cronbach's alpha, arithmetic average, standard deviation, the Man Wenty Test, the Kruskal Test and the Lass Test and percentages have all been used as statistical methods. After statistical data processing, the results of the study showed the following: - There's a relationship between emotional equilibrium and psychological empowerment among the study sample. - The level of emotional balance among the study sample is high - The level of psychological empowerment among the study sample is high - There are no statistically significant differences between males and females in the level of emotional equilibrium. - There are no statistically significant differences between males and females in the level of psychological empowerment. - There are no statistically significant differences among the study sample in the level of psychological empowerment depending on years of experience. - There are statistically significant differences among study sample members in the level of emotional equilibrium according to years of experience in favour of a group (5 to 10 years).

Keywords: Emotional equilibrium, psychological empowerment, psychologist.

فهرس المحتويات

أ	كلمة شكر.....
ب	اهداء.....
ج	اهداء.....
د	ملخص الدراسة باللغة العربية:.....
هـ	The summary of study:.....
و	فهرس المحتويات.....
ي	قائمة الجداول.....
ك	قائمة الاشكال.....
1	مقدمة :.....

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتبارها

4	1-الاشكالية :.....
6	2 - فروض الدراسة :.....
6	3-الاهمية البحث :.....
7	4- الأهداف:.....
8	5- التعريف الاجرائية بمصطلحات الدراسة :.....
8	6- الدراسات السابقة حول موضوع :.....

الفصل الثاني: التمكين النفسي

15	تمهيد:.....
15	1/تعريف التمكين النفسي :.....
15	1/1- تعريف التمكين :.....

16	2/1 التمكين في القرآن الكريم :
18	3/1 - تعريف التمكين النفسي:
19	2- خصائص التمكين النفسي:
19	3- ابعاد التمكين النفسي :
21	4 - مهارات التمكين النفسي :
21	5 - اثار التمكين النفسي :
22	6- معوقات التمكين النفسي :
22	7 - النظريات التي فسرت التمكين النفسي :
26	خلاصة فصل:

الفصل الثالث:الاتزان الانفعالي

28	تمهيد :
28	1- تعريف الاتزان الانفعالي :
29	2- أبعاد الاتزان الانفعالي:
29	3- طبيعة الاتزان الانفعالي :
30	4-اهمية الاتزان الانفعالي :
31	5- نظريات مفسر للاتزان الانفعالي :
32	6-الاتزان الانفعالي من منظور الاسلامي :
33	7 - سمات المتزن الانفعالي :
34	خلاصة الفصل:

الفصل الرابع: الأخصائي النفسي

36	تمهيد :
36	1 - تعريف الاخصائي النفسي :

36	2- سمات المختص النفسي :
37	3- اعداد المختص النفسي :
38	4 - دور المختص النفسي :
40	5 -مجالات الاختصاص النفسي :
40	6- ادوات الاختصاص النفسي :
42	7 - الاخلاقيات الاختصاص النفسي :
44	خلاصة الفصل :
45	الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: إجراءات المنهجية للدراسة

47	تمهيد :
47	1/ منهج الدراسة :
47	2/حدود الدراسة :
47	3/ العينة
50	4/ادوات جمع البيانات :
52	5/ الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس :
55	6: اجراءات تطبيق الدراسة :
56	7) الاساليب الاحصائية :

الفصل السادس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

58	تمهيد :
58	عرض ومناقشة النتائج :
58	1-عرض نتائج الفرضية الاولى :
59	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى :

59	2- عرض نتائج الفرضية الثانية :
60	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية :
61	3- عرض نتائج الفرضية الثالثة :
62	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية :
62	4- عرض نتائج الفرضية الرابعة :
63	مناقشة نتائج الفرضية:
64	5- عرض نتائج الفرضية الخامسة :
65	مناقشة نتائج الفرضية:
66	6- عرض نتائج الفرضية السادسة :
66	مناقشة نتائج الفرضية:
67	7- عرض نتائج الفرضية السابعة :
68	مناقشة نتائج الفرضية:
70	خاتمة
73	قائمة المراجع:
I	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
48	جدول رقم (1): يوضح خصائص العينة حسب الجنس
49	جدول رقم (2): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل:
50	جدول (3) يمثل خصائص عينة الدراسة حسب مكان العمل
52	جدول رقم (4): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي والدرجة الكلية للبعد
53	جدول رقم (5): يمثل قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الثلث الأعلى والثلث الأدنى لمقياس التمكين النفسي
54	الجدول رقم (6): يبين نتائج ثبات مقياس التمكين النفسي
54	جدول رقم (7): يمثل قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الثلث الأعلى والثلث الأدنى لمقياس الاتزان الانفعالي
55	الجدول رقم (8): يبين نتائج ثبات مقياس الاتزان الانفعالي
58	جدول رقم (9): يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الاتزان الانفعالي والتمكين النفسي
60	جدول رقم (10): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الاتزان الانفعالي
61	جدول رقم (11): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس التمكين النفسي
63	جدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار "مان ويتني" للفروق في الاتزان الانفعالي بحسب الجنس ذكور / اناث
64	جدول رقم (13): يبين نتائج تحليل التباين باستخدام كروكسال-ولاس افراد العينة في الاتزان الانفعالي تبعا للسنوات الخبرة
66	جدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار "مان ويتني" للفروق التمكين النفسي بحسب الجنس ذكور / اناث
67	جدول رقم (15): يبين نتائج تحليل التباين باستخدام كروكسال-ولاس افراد العينة في التمكين النفسي تبعا للسنوات الخبرة

قائمة الاشكال

الصفحة	الشكل
48	شكل رقم (1): يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس
49	شكل رقم (2): يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة
50	شكل رقم (3): يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب مكان العمل



مقدمة



يعتبر علم النفس العيادي ميدان من ميادين علم النفس التطبيقي حيث يطبق المبادئ النفسية التي تهتم بالتوافق النفسي للأفراد ويتناول تشخيص المشكلات والاضطرابات السلوكية والامراض النفسية والعقلية لتحديد اسبابها واعراضها باستخدام وسائل واساليب وادوات علمية والتنبؤ بمآلها وعلاجها باستخدام طرق العلاج النفسي في عيادات نفسية حتى تصبح الشخصية سوية متمتعة بالصحة النفسية.

ويعد الاختصاصي النفسي العيادي الركيزة الاساسي لهذا الميدان (علم النفس العيادي)، حيث يقوم بدراسة الحياة العاطفية والعقلية والسلوكية للأفراد فهو يستعمل طرق خاصة في التحليل والتقييم والعلاج النفسي والارشاد والوقاية ويدرس ديناميكية الافراد وعلاقاتها مع الآخرين كما انه يهتم بخصوصيات التوظيف النفسي (الشعور واللاشعور) وتوظيف النظم (العائلات، الجماعات، الفرق المهنية وغيرها).

فممارسة علم النفس العيادي تستوجب ان يكون الفرد مختصا نفسيا وان يكون قد تلقى ما يكفى من المعطيات النظرية والتطبيقية التي تخولو له القيام بمهام ونشاطات خاصة تصب في اساليب متنوعة كالفحص النفسي، المعالجة النفسية، التدخل النفسي والتكفل والعلاج النفسي وبالرغم من التنوع في اشكال الممارسة النفسانية الا ان الاصل فيها يعود الى مدى التحكم بجدية في الية الفحص النفسي الذي يعتبر من بين الدلالات الكمية والكيفية لوجه هذه الممارسة، حيث يتعرف على الحالة من خلال السماع الى طلبها والملاحظة وتحليل الملف وتبادل المعلومات مع الزملاء الآخرين وتقييم مراحل التطور النفسي وتحديد نوع الشخصية بهدف اختيار وتقديم المساعدة الملائمة كما يهتم بتوجيه الفرد نحو الاماكن او الاوساط المتخصصة.

فتدخلات الاختصاصي النفساني العيادي تهدف الى تقليص الالم النفسي وتحقيق الراحة النفسية والاستقلالية للأفراد والجماعات لذلك حيث يجب ان يتحلى الاختصاصي النفسي العيادي بسمات معينة من بينها الرغبة في مساعدة الآخرين دون محاولة فرض سيطرته عليهم والضبط الانفعالي

لديه لان ردود فعل العميل تتأثر بشكل او بأخر بذاتية الممارس وانفعالاته والاحساس بالمسؤولية المهنية والالتزام بالمعايير المهنية تقنيا واخلاقيا والقدرة المعرفية والاكاديمية مع الاثراء المتواصل للجانب التطبيقي من خلال القراءات والتكوين المتواصل البحث.

والتركيز على الممارسة العيادية ينطلق من التركيز على الملتحق بالتخصص منذ البداية والبحث في الدوافع والميول نحو المهنة مستقبلا وتأطير التكوين بحيث يضمن ذلك مسيرة جيدة وناجحة حتى يستفيد المجتمع ايما استفادة من مجال علم النفس العيادي .

ونظر لأهمية عمل الاخصائي النفسي العيادي واهتمامه لكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية ودوره المهم في علاجها لذلك فان اهتمام بدراسة المتغيرات التي ترتبط بعمل الاخصائي النفسي ذات اهمية بالغة تمكنا من تقرب من هذه الفئة وتعرف على خصائصها. ووفق لهذا التصور ارتأينا من خلال هذا البحث الكشف عن مستوى التمكين النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدي عينة من الاخصائيين النفسيين المتواجدين في مدينة الاغواط والذين يعملون في المستشفى والمراكز ومركز اعادة التربية.

وقد جاءت هذه الدراسة مجملها في ستة فصول ولقد تناولنا في الفصل الاول مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، الفرضيات، الاهمية، الاهداف، التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة، الدراسات السابقة وتعقيب عليها اما الجانب النظري فيحتوي على ثلاثة فصول فصل يتناول التمكين النفسي حيث تطرقنا فيه الى تعريف التمكين النفسي وتعريف التمكين وتمكين في القران وخصائص التمكين النفسي وابعاده ومهارات التمكين النفسي واثاره ومعوقات التمكين النفسي والنظريات التي فسرت التمكين النفسي اما الفصل الثاني فتناولنا فيه الاتزان الانفعالي حيث تطرقنا الى تعريف وابعاد الاتزان الانفعالي وطبيعته واهميته ونظريات مفسر الاتزان الانفعالي من وسمات المتزن الانفعالي واما فصل الثالث فخصص للإخصائي النفسي تعريفه وسماته ودوره ومجالاته وادواته وأخلاقياته اما جانب الميداني فتناولت فيه فصلين : الفصل الرابع فخصص لإجراءات الدراسة الميدانية يحتوي على منهج الدراسة وحدودها والدراسة الاستطلاعية وادوات جمع البيانات وعينة الدراسة والاساليب الاحصائية اما الفصل الخامس يقوم على عرض النتائج ومناقشتها وهذا ما يظهر من خلال ثنايا بحثنا المتواضع.



الفصل الأول:

إشكالية الدراسة واعتبارها

- 1/ مشكلة الدراسة
- 2/ فروض الدراسة
- 3/ أهمية الدراسة
- 4/ أهداف الدراسة
- 5/ التعريفات الإجرائية بمصطلحات الدراسة
 - 1/5 – التمكين النفسي
 - 2/5 – الاتزان الانفعالي
- 6/ الدراسات السابقة
 - 1/6 – دراسات تناولت التمكين النفسي
 - 2/6 – دراسات تناولت الاتزان الانفعالي
- 7/ تعليق على الدراسات السابقة



1-الاشكالية :

اننا نعيش في عصر تتسارع في الاحداث وتتجدد بشكل كبير ومستمر وزمن كثر فيه المشاكل بشتى انواع الاجتماعية الاخلاقية والنفسية، فليس هناك انسان على وجه هذه الارض الا ويعاني من الضغوط النفسية بأنماط مختلفة على نحو يكاد يكون بصورة يومية، وتتفاوت هذه الضغوط في حدتها ونوعها من شخص الى اخر ولدى الشخص نفسه (حبيش خديجة ومقدم، 2019، ص01).

وهذا ما يثبته واقع المشكلات النفسية في الجزائر حيث اثبتت اخر احصائيات ان 30% من الجزائريين يعانون من حالات الاكتئاب حسب احصائيات رسمية تتسبب في انتحار ما يقارب الف شخص سنويا وهذا لعدم قدرة الشخص على تقبل المشاكل التي تصادفه ويدخله في حالة من الاضطرابات النفسية (<https://www.alarabiya.net>).

فظهر كل هذه المشكلات النفسية وتفاقمها استدعت الحاجة الى الاخصائي النفسي الذي يعطيه تخصصه الاحقية في استخدام الوسائل والطرق السيكولوجية من اجل فهم مشكلة الفرد وتشخيصها وعلاجها، ومن اجل هذا يتعين على الاخصائي النفسي الاكلينيكي ان يتمتع بخصائص شخصية، وهذا السياق اصدت لجنة التدريب الاكلينيكي في جمعية علم النفس الامريكية قائمة خاصة تحتوي مجموعة من السمات او المؤشرات التي يجب ان تتوفر في الاخصائي النفسي الإكلينيكي (حافري ، بومعزة 2017، ص18).

فالأخصائي يجب ان يتمتع بقدر عال من الاستبصار بالدوافع والمشاعر والرغبات الذاتية حتى لا تؤثر في عمله، وبمستوى مرتفع من الضبط الذاتي والانفعالي والقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار ومعرفة معنى العمل والخبرة وهذا ما يسمى بالتمكين النفسي وينطوي المعنى على قيمة ومعنى متطلبات دور العمل وتقييمه وفقا لمعايير القيم الشخصية للفرد ويتضمن المعنى تطابق بين متطلبات دور العمل والمعتقدات والسلوكيات بالإضافة الى كفاءة والفاعلية الذاتية وهي ايمان الفرد بقدرته على أداء العمل بمهارة والاستقلالية الذاتية يقصد بها شعور الفرد

بامتلاكه للمبادرة وتنظيم الاجراءات، ولا شك ان هذا لا يتحقق هذا في مجال العمل الا اذا اقترن بسمة الاتزان الانفعالي حيث يمثل الشخص المتزن الانفعاليا ذلك الشخص الهادئ والثابت والمنضبط والمتفائل والدقيق اما الشخص الغير متزن فهو سريع الغضب وغير مستقر وعدواني ومثار ومتقلب ومندفع وتختلف هذه الانفعالات باختلاف شخصية الفرد وسلوكه، فمن الناس من يتميز باتزان انفعالي يجعله قادرا على التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه ومنهم من لا يستطيع ذلك (نجم صفر، 2014، ص15).

ونظرا لان عمل الاخصائي النفسي تشوبه ضغوط ترتبط بطبيعة مهنته وما يتمتع به من خصائص ترتبط بطبيعة تكوينه وخصائص مجتمعه الذي يعيش فيه لذلك فإننا نسعى في هذه الدراسة الى محاولة البحث والكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي والاتزان الانفعالي وهذا ما يظهر من خلال ثنايا بحثنا المتواضع واستنادا الى كل ما ذكر تم تحديد مشكلة الدراسة الحالية التساؤل التالي :

- هل توجد علاقة بين التمكين النفسي والاتزان الانفعالي لدى الاخصائي النفسي؟

وتتفرع السؤال الرئيسي الى الاسئلة الفرعية التالية :

- 1) ما مستوى الاتزان الانفعالي لدى الاخصائي النفسي ؟
- 2) ما مستوى التمكين النفسي لدى الاخصائي النفسي ؟
- 3) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتزان الانفعالي لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ؟
- 4) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتزان الانفعالي لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الاقدمية المهنية (الخبرة) ؟
- 5) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التمكين النفسي لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ؟

6) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التمكين النفسي لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الاقدمية المهنية (الخبرة)؟

2 - فروض الدراسة :

2- 1 - الفرضية الرئيسية :

- توجد علاقة بين التمكين النفسي والاتزان الانفعالي لدى الاخصائي النفسي العيادي .

2- 2 - فرضيات الفرعية :

- 1- مستوى التمكين النفسي مرتفع لدى الاخصائي النفسي العيادي .
- 2- مستوى الاتزان الانفعالي مرتفع لدى الاخصائي النفسي العيادي .
- 3- توجد فروق في الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس .
- 4- توجد فروق في الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة (الاقدمية المهنية) .
- 5- لا توجد فروق في التمكين النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس .
- 6- لا توجد فروق في التمكين النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة (الاقدمية المهنية) .

3-الاهمية البحث :

3-1 الاهمية النظرية

تنبثق أهمية هذه الدراسة الحالية من اهمية الدور الذي يقوم به الأخصائي النفسي في عملية التشخيص والعلاج والتي تتطلب منه ان يتمتع بدرجة عالية من التمكين النفسي وكذلك الاتزان الانفعالي، اذ يعد هذا البحث من أوائل البحوث التي تناولت العلاقة بين التمكين النفسي والاتزان الانفعالي لدى الأخصائي النفسي العيادي(في حدود علم الطالبتين)، لذلك هذا البحث

يمكن ان تساهم في اثراء المعرفة وبحث العلمي ويضيف دراسة جديدة تتناول المتغيرين خاصة في البيئة المحلية.

3-2 الاهمية التطبيقية

تكمن الاهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يقدمه من مقترحات التي تخلص لها نتائج الدراسة والتي يمكن الاستفادة منها في تفعيل التمكين النفسي والاتزان الانفعالي لدى الاخصائي النفسي وكيفية استثمار هذه المعرفة في مجال عمل الاخصائي وبحث يمكن اعداد برامج تدريبية لفائدة الاخصائيين في ميدان واهتمام بيهم .

4- الأهداف:

1. معرفة العلاقة الارتباطية بين التمكين النفسي والاتزان الانفعالي لدى عينة من الاخصائيين النفسانيين بولاية الاغواط .
2. الكشف عن مستوى التمكين النفسي لدى الاخصائي النفسي.
3. الكشف عن مستوى الاتزان الانفعالي لدى الاخصائي النفسي .
4. معرفة الفروق في كل من مستوى التمكين النفسي و الاتزان الانفعالي لدى افراد الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس .
- 5 معرفة الفروق في كل من مستوى التمكين النفسي و الاتزان الانفعالي لدى افراد الدراسة والتي تعزى لمتغير الخبرة (الاقدمية المهنية) .

5- التعريف الاجرائية بمصطلحات الدراسة :

1/5- تعريف الاجرائي للتمكين النفسي : هو استجابة الفرد لمثيرات تطوير الاحساس بالفاعلية الذاتية، وتحمل المسؤولية مما يعزز لديه الشعور بالكفاءة والاستقلالية والقدرة على صنع القرار وهو ما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها الاخصائي على المقياس المعد لذلك مقياس (جاسم محمد عبدي) لتمكين النفسي.

2/5- التعريف الاجرائي للاتزان الانفعالي : هو قدرة الفرد على التحكم والسيطرة على الانفعالات المختلفة ويعرف اجرائية بالدرجة الكلية التي يحصل عليه المستجيب (المختص) على مقياس الاتزان الانفعالي الموظف في البحث الحالي وهو مقياس (كاظم محسن كويطع الكعبي).

3/5- التعريف الاجرائي للأخصائي النفسي : هو المختص النفسي الذي أكمل دراسة الجامعية في تخصص علم النفس العيادي والذي يقوم بدور التشخيص والعلاج للاضطرابات النفسية ويزاول عمله في مؤسسات عمومية.

6- الدراسات السابقة حول موضوع :

1/6- دراسات تناولت التمكين النفسي :

6-1-1- دراسة رأفت جميل عكر (2012-2013) هدفت هذه الدراسة الى تعرف على العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية، تكونت عينة الدراسة من (114) مرشدا ومرشدة نفسية في المدارس الحكومية في منطقة قضاء عكا فلسطين وطبق الباحث مقياس التمكين النفسي وقد تكون من 24 فقرة موزعة على 4 مجالات ومقياس توجه نحو الحياة المهنية وقد تكون من 30 فقرة موزعة على مجالين وتم التحقق من الصدق والثبات للمقياسيين وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي اشارت النتائج الى ان درجة التمكين النفسي لدى المرشدين والمرشدات مرتفعة وعدم وجود فروق احصائية تعزى الى اثر الجنس في جميع المجالات ووجود فروق احصائية تعزى الى اثر الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال

التأثير وجاءت الفروق لصالح فئة الاكثر ووجود الفروق احصائية تعزى الى اثر الخبرة في مجال التفاؤل وجاءت الفروق لصالح الخبرة الاكثر وهما فئتا الخبرة من 5-10 سنوات واكثر من 10 سنوات (محمد درورش محمد، 2012/2013).

6-1-2- الدراسة محمد جنان صالح (2019) هدفت الدراسة الى التعرف على اثر اسلوب النمذجة في التنمية التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين، وتكونت العينة الدراسة من 200 مرشدين ومرشدات تربويين في جامعة ديالى بالعراق، وطبق الباحث الاستبيان الذي يتكون من 40 فقرة موزعة على الثلاثة مجالات وتم صياغته بعض الفقرات بحسب اراء الخبراء واستخدم منهج التجريبي مجموعة ضابط ومجموعة التجريبية ذو الاختبار القبلي والبعدي واستخدم الوسائل الاحصائية المناسبة spss معامل ارتباط برسون لاستخراج الثبات بطريقة اعادة اختبار وأشارت نتائج الدراسة الى انها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الرتب درجات التمكين النفسي عند مستوى دلالة (0.05) للمجموعة التجريبية (اسلوب النمذجة) على وفق متغير الاختبار القبلي والبعدي ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الرتب درجات تمكين النفسي عند مستوى دلالة 0.05 للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار البعدي ومن هذا يمكن القول ان هناك اثر اسلوب النمذجة في التنمية التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين (محمد جنان صالح، 2019).

6-1-3- دراسة جاسم محمد عيدي (2019) هدفت دراسة الى التعرف على التمكين النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين تكونت عينة الدراسة من 669 مرشدين ومرشدات موزعين على 6 مديريات عامة للتربية وطبق الباحث كل مقياس الصلابة النفسية ومقياس التمكين النفسي وباستخدام المنهج الوصفي الاستدلالي اظهر ان العينة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من صلابة النفسية وان المرشدين التربويين يتمتعون بالتمكين النفسي وتوجد علاقة بين التمكين النفسي والصلابة النفسية (جاسم محمد عيدي، 2019).

6-1-4- دراسة انتظار فاضل محمد المالكى (2019) هدفت الدراسة الى تعرف على قياس التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين في محافظة البصرة، وتكونت عينة البحث من (210)

مرشدا الذين يزاولون مهنة الارشاد في مدارس مراكز واطراف محافظة البصرة استخدم الباحث مقياس التمكين النفسي على عينة البحث وظهرت النتائج البحث ان المرشدين التربويين لديهم مستوى عال من التمكين النفسي (فاضل محمد المالكي، 2019) .

6-1-5 دراسة محمد صلاح الدين سليمان محمد الصافوري (2021) هدفت الدراسة الى تعرف على التمكين النفسي مدخل لتحسين الصحة النفسية لمعلمي المرحلة الثانوية 200 معلما ومعلمة وتم الاستعانة بمقياس التمكين النفسي ومقياس الصحة النفسية وتوصلت النتائج الى فعالية البرنامج في تحسين الصحة لدى عينة الدراسة .(محمد صلاح الدين، 2021).

6-2-دراسات تناولت الاتزان الانفعالي :

6-2-1- دراسة عدنان مراد جبر (2012) تهدفت دراسة الى تعرف على اساليب التعامل مع احداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين وتكونت عينة البحث من 250 مرشدا ومرشدة في محافظة واسط وطبق الباحث مقياسين الاول مقياس الكشف عن اساليب التعامل مع احداث الحياة الضاغطة لدى المرشدين اما الثاني مقياس الاتزان الانفعالي ل (المسعودي 2002) وقد اظهر النتائج ان مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة البحث من المرشدين والمرشدات اعلى من المتوسط النظري وبفرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) ولكلا الجنسين ووجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية بين اساليب التعامل مع احداث الحياة الضاغطة والاتزان الانفعالي لدى افراد العينة ووجود فروق ذات دلالة معنوية في اساليب التعامل مع احداث الحياة الضاغطة والاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الجنس (عدنان مراد جبر، 2012).

6-2-2- دراسة هادي صالح رمضان (2012) الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين حيث كان هدف من الدراسة تعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين وفق متغيرين الجنس والتأهيل المهني (ارشاد، علم النفس، علم الاجتماع) وتكونت عينة الدراسة من 100 مرشدا ومرشدة اختيرت بطريقة عشوائية من المجتمع البحث البالغ (143)

مرشدا ومرشدة وظهرت النتائج ان مستوى الاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين كان بنسبة متوسطة وان المرشدين التربويين لا يختلفون في مستوى الاتزان الانفعالي عن المرشحات التربويات تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى المرشدين والمرشحات التربويين تبعا لمتغير التأهيل المهني (ارشاد، علم النفس، علم الاجتماع) ولصالح علم النفس ثم الارشاد .(هادي صالح رمضان، 2012).

6-2-3- دراسة شيماء نجم صفر (2014) هدفت الدراسة الى التعرف على الاتزان الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار وتكونت عينة البحث من 60 تدريسي وتدرسية واختيرت هذه العينة من المجتمع البحث بالأسلوب الطبقي العشوائي من مديرية الاحصاء في رئاسة جامعة سوران طبق الباحث مقياس الاتزان الانفعالي تكون من 66 فقرة ومقياس اتخاذ القرار باستخدام المنهج الوصفي وظهر النتائج ان عينة البحث تتمتع بالاتزان الانفعالي وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الاتزان الانفعالي وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في اتخاذ القرار وتوجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين الاتزان الانفعالي واتخاذ القرار(شيماء نجم صفر، 2014).

6-2-4- دراسة زينب حميد جواد (2010) هدفت الدراسة الى تعرف على الاتزان الانفعالي للمعلمات وعلاقته بسنوات خدمتهن في رياض الاطفال تكونت عينة الدراسة من 89 معلمة تم اختيارهن عشوائيا وتم تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي على عينة البحث وظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة احصائية في الاتزان الانفعالي بين معلمات تبعا لسنوات خدمتهن في رياض الاطفال اذ ان المعلمات اللاتي خدمة فعلية تتجاوز 11 او 12 عام يتمتعن بالاتزان الانفعالي اعلى من المعلمات اللاتي لديهن خدمة فعلية لا تكاد تتجاوز 10 سنوات تقريبا في رياض الاطفال (زينب حميد جواد، 2010).

6-2-5- دراسة اريج حسان حسني ابو عويضة (2018):هدفت الدراسة الى تعرف على الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الازهر بغزة

تكونت عينة الدراسة 556 طالبا وطالبة من طلبة جامعة الازهر بغزة وتم تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس الرضا عن الحياة و مقياس اتخاذ القرار وظهرت النتائج مستوى الاتزان الانفعالي مرتفع لدى عينة الدراسة وتوجد علاقة طردية بين الاتزان الانفعالي ورضا عن الحياة(اريج حسان حسني ابو عويضة،2018).

7/ تعليق على الدراسات : سنستعرض فيما يلي اوجه الاتفاق والاختلاف فيها تم عرضه من دراسات سابقة تناولت التمكين النفسي والدراسات التي تناولت الاتزان الانفعالي من حيث المنهج، الهدف، العينة، الادوات المستخدمة واهم النتائج التي توصلت اليها ومدى مطابقتها مع الدراسة الحالية .

- **من حيث المنهج :**اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي وهو ما يتناسب مع هذا النوع من الدراسات والبحوث وهذا ما تم اعتماده في دراستنا.

- **من حيث الاهداف :** تنوعت اهداف الدراسات والبحوث السابقة حيث هدفت في معظمها الى التعرف على علاقة التمكين النفسي ببعض المتغيرات الاخرى وكذلك الاتزان الانفعالي بمتغيرات الاخرى حيث لم نجد دراسة تجمع المتغيرين بالإضافة الى اننا لم نجد دراسات تناولت احد متغير لذى الاختصاصي النفسي بل دراسة عينات متقاربة فدراسة رافت جميل 2013 هدفت لمعرفة العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد وتوجيهه نحو الحياة المهنية وهدفت دراسة محمد جنان صالح 2019 الى تعرف على اثر اسلوب النمذجة في تنمية التمكين النفسي ودراسة جاسم محمد التي بحث عن العلاقة بين التمكين النفسي والصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين وهي دراسة التي رأينا انها اقرب نوعا ما الى دراستنا .

- اما عن دراسات التي تناولت الاتزان الانفعالي فوجدنا اغلب الدراسات تناولت الاتزان الانفعالي في علاقته بمتغير الحياة الضاغطة (عدنان مراد حير 2012)، ا والحياة اتخاذ القرار (شيماء نجم صفر)2014 و سنوات مهنية(لرسيب حميد جوان 2010)، اما الدراسات

الحالية فهي شملت العلاقة بين المتغيرين (التمكين النفسي والالتزان الانفعالي) لدى عينة لم تتناول من قبل الاخصائيين النفسانيين

من حيث العينة : هناك تنوع في العينات مدروسة من حيث احجامها وفئة المستهدفة حيث نجد دراسة كل من جاسم محمد عبيد 2019، وهادي رمضان 2012 شملت مرشدين ومرشدات واهتمت بالفروق بين الجنسين ومستوى الخبرة اما الدراسة محمد صلاح الدين 2021 وشيماء نجم صفر 2014 فقد شملت عينة من المعلمين والمعلمات، وهناك من دراسات من ركزت على عينة الاناث فقط وذلك في دراسة رسيب حميد 2010، اما من حيث حجم العينة واعدادها في الدراسة السابقة قد تراوحت ما بين 60 الى 669 .

من حيث الادوات : من خلال اطلعنا على دراسات السابقة التي تناولت الالتزان الانفعالي من حيث ادوات فقد استعملت جل الدراسات الاستبيانات قاست الالتزان الانفعالي بمراعات خصوصية العينة و قد لاحظنا ان مقياس وحيد الذي تناول متغير الالتزان الانفعالي واهتم بقياس السمة في حد ذاتها هو مقياس (كاظم محسن كويطع الكعبي) وهو ما اعتمدناه في دراستنا، فكذاك بالنسبة للتمكين النفسي حيث ان جل الدراسات استعملت الاستبيانات قاست التمكين النفسي بمراعات خصوصية العينة وقد لاحظنا ان مقياس (جاسم محمد عبيد) مقياس وحيد الذي بنوده لا تحتوى على سمات عينة معينة فهو يقس السمة في حد ذاتها وهو ما اعتمدناه في دراستنا .

- من حيث النتائج : اوضحت نتائج الدراسات السابقة ان تمكين النفسي متوسط او فوق المتوسط لدى مرشدين وان للحياة المهنية اثر كبير في ذلك (رافت جميل عكر واخرون)، اما دراسة عدنان مراد جبر 2012 واخرون فوجد ان الالتزان الانفعالي عند المرشدين ذوي الخبرة اكثر من غيرهم ولا وجود للفروق بين الجنسين في اغلب الدراسات اما دراسة اريج حسن ابو عويضة 2018 فوجد الالتزان الانفعالي مرتفع عند طلاب الجامعة



الفصل الثاني

التمكين النفسي

تمهيد

1 / تعريف التمكين النفسي

1/1 تعريف التمكين

2/1 التمكين في القرآن الكريم

3/1 تعريف التمكين النفسي

2/ خصائص التمكين النفسي

3/ ابعاد التمكين النفسي

4/ مهارات التمكين النفسي

5/ آثار التمكين النفسي

6/ معوقات التمكين النفسي

7 / النظريات التي فسرت التمكين النفسي

خلاصة الفصل



تمهيد:

يعد التمكين النفسي من المفاهيم المعاصرة اي انه مصطلح حديث النشأ حيث يحتاج الفرد الى التمكين النفسي في حياته اليومية لما له من دور كبير في نجاح الفرد في عمله حيث يساهم في تعزيز الطاقة الابداعية وقدرات الافراد واطلاق الطاقات الكامنة وتحريرها من القيود ويولد الشعور بالثقة والحافز على تحمل المسؤولية فما هو تمكين النفسي وماهي خصائصه ؟

1/تعريف التمكين النفسي :

1/1- تعريف التمكين :

يمكن تعريف التمكين لغة حسب ما ورد في اهم المراجع والمعاجم وهو لسان العرب لابن منظور (1995) أن التمكين يعني القدرة واستطاعة، وأما المعجم الوسيط (2001) فان (مكن) له في شيء أي جعل له عليه سلطانا، و(أمكنه) من الشيء أي جعل له عليه سلطانا وقدرة وسهل ويسر عليه .

التمكين في اللغة الانجليزية ورد في معجم (وبستر) بمعنى منح السلطة الرسمية أو القرة القانونية اعطاء قوة شرعية لشخص ما لذلك نجد ان تطبيق التمكين في اي منظمة يتطلب مشاركة طرفين هما مانح القوة والممنوحة له القوة وهو العامل (جرادات والمعاني وهاشم واخرون، 2013 ص 68).

ويعرفه كونجر وكانيو التمكين بأنه : اجراء يؤدي الى توطيد ايمان الشخص بقدراته الذاتية وهو شعور والتزام وظيفي لصيق ناتج عن احساس الموظف بالقدرة على اتخاذ القرارات وحمل المسؤولية، وان أدائه يقاس بالنتائج وانه ينظر اليه على انه شخص مفكر ويسهم في الأداء وتطويره وليس مجرد زوج من الأيدي تنفذ ما تؤمر (اندراوس، معاينة، 2008 صص48 . (47).

وقد تعددت وجهات النظر والتعاريف التي تناولت مفهوم التمكين نتيجة النظر اليه من زوايا مختلفة أشار Gibronetal الى التمكين بوصفه عملية اعطاء الأفراد العاملين الاذن لاتخاذ القرارات الخاصة بإنجاز الأعمال المناطة بهم في الوقت المحدد.

وعبر (mullins2005) عن التمكين بلغة اعطاء للأفراد العاملين المزيد من الحرية والاستقلالية، الرقابة الذاتية على أعمالهم، والمسؤولية عن اتخاذ القرارات (جلاب، 2011، ص46).

تعريف (العديلي) 2008 عملية اتاحة الفرصة للآخرين في زيادة قدراتهم الجماعية وتقديم افضل ما لديهم، وهو استثمار قدرات ومواهب الآخرين واشعارهم بأهميتهم لأثراء العمل الوظيفي (العديلي، 2008 ص1).

2/1 التمكين في القرآن الكريم :

ان كلمة التمكين وردت بمشتقاتها في القرآن الكريم في ثمان عشرة موضعا وغلب عليها الصيغة الفعلية، وفيها ينسب الله تعالى التمكين الى ذاته العليا فهو وحده من يمكن للإنسان وليس الانسان من يمكن لذاته فردا كان أم جماعة .

وتظهر الآيات القرآنية وجود علاقة ارتباطية وثيقة بين مفهومي التمكين والاستخلاف فالله تعالى يقول { وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون } (النور الآية 55).

وفيها يبدو الاستخلاف في الأرض بوصفه سببا لعملية التمكين في الدين على حين يأتي التمكين باعتباره النتيجة المترتبة على عملية الاستخلاف، وتشير الآيات القرآنية كذلك الى ان التمكين مثلما يتحقق في المستوى الفردي، فالله عز وجل يقول {وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين } (يوسف آية 56) (الردادي، 2012، صص 10، 11).

كذلك ورد التمكين في القرآن الكريم بغزارة حيث نجد ان القرآن الكريم تكلم عن انواع التمكين .
قال تعالى { وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث { (يوسف اية 21).

وقال تعالى { وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء { (يوسف الآية 56) .

فاذا تأملت في الآيتين تلاحظ أن الآية الأولى أشارت للتمكين الجزئي ليوسف عليه السلام،
والآية الثانية للتمكين الكلي في حقه كما نجد أن القرآن الكريم أشار أسباب التمكين المعنوية
والمادية في قوله تعالى { وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل { (الانفال الآية
60).

وأشار القرآن الكريم الى شروط التمكين في قوله تعالى { وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً { (النور الآية 55).

وأشار القرآن الى أهداف التمكين في قصة بني اسرائيل من زمن موسى عليه السلام الى
العصر الذهبي في زمن داود وسليمان عليهما السلام . وأشار القرآن الكريم الى أهداف التمكين
في قوله تعالى { الذين ان مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف
ونهاوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور { (الحج الآية 41).

وهذا يدل على أن رسالة الاسلام ثقيلة في ميزان الحق عند الله تعالى ، مما يوجب على حملة
الرسالة المحمدية أن يأخذوا أمانة رسالتهم بقوة وعزم وثبات ، من غير ضعف و لا تهاون و
لا تكاسل ، فتمثلوها عقيدة وسلوكا ومنهجاً لحياتهم ، ثم يبلغونها للعالمين على هدى وبصيرة
، فتعلو بذلك أركان الرسالة المحمدية ، ويمكن الله لأمة الاسلام في الأرض ويجعلها قائدة
للبشرية برسالتها، وبالمنهج الرباني الذي تنتهجه وتدعو اليه (بوشمال، 2015/2014،
صص 21- 22)

3/1 - تعريف التمكين النفسي:

التمكين النفسي من المفاهيم المعاصرة التي ترتقي بالعنصر البشري في الحياة الى مستويات راقية، ويتمركز جوهر التمكين النفسي حول منح حرية في الأداء ومشاركة أوسع في تحمل المسؤولية ووعي أكبر بمعنى الدور الذي يقوم به، وهو يمكن أن يقود الى نتائج ايجابية على المستويين الفردي والتنظيمي أو المؤسسي (الكعبي، 2018، ص380).

يعرف (spreitzer .1995) التمكين النفسي بأنه " ادراك الفرد أن لعمله معنى وانه يمتلك الكفاءة والمقدرة اللازمة لانجاز مهامه، وانه يمتلك الايمان بذاته، وبقدرته على اختيار وتنظيم مهمته التي يقوم بها، ويشعر بأن لعمله تأثيرا مباشرا في منظمته (نعساني، 2013، ص220).

ويعرف التمكين النفسي بأنه اسلوب علاجي يهدف الى تحويل القدرات الشخصية من مناطق سلبية الى مستوى احترام الذات اثناء الاصابة بالمشكلة ويعرف توماس وفلتهاموس التمكين النفسي بأنه الحافز الداخلي الجوهرى الذي يبرز من خلال عدد من المدارك التي تعكس مواقف الافراد نحو المهام التي يقومون بها في وظائفهم (ابو اسعد، 2017، ص 320).

يرى sanjay التمكين النفسي انه يتضمن ثلاثة اوجه سيكولوجية التحكم المدرك في بيئة الفرد، والكفاءة المدركة في انجاز المهام بالإضافة الى استدخال الهدف، وبناء على هذه الواجهة الثلاثة السيكولوجية الكبرى فان تعريفا كاملا للتمكين النفسي يمكن ان يقدم او يقترح كالاتي : التمكين النفسي هو حالة من الحالات المعرفية تتميز بالإحساس بالتحكم المدرك والكفاءة واستدخال الهدف.

تعريف مينون 1999menon: هو حالة معرفية تتسم بإحساس بالسيطرة المدركة، وإدراكات الكفاءة والقدرة على استدماج غايات وأهداف المنظمة.

تعريف (سبريتزر) 1999: هو بناء دافعي يتكون من اربعة ادراكات هي المعنى والكفاية وحرية الارادة والتأثير.

تعريف زو،مي افليو 2004 هو تركيب أو بناء يمكن ان يقود الى نتائج ايجابية على المستويين الشخصي والوظيفي .

ومن ملاحظة التعريفات الواردة اعلاه يمكن الاستنتاج بان التمكين النفسي هو :

- حالة معرفية ونفسية
- شعور ودافع داخلي ايجابي
- تحرير كامل الطاقة الكامنة للأفراد
- يتم عن طريق ممارسات خارجية رسمية وتقنية بشرط توافر الرغبة لدى الفرد لتحقيق ذلك (الكعبي، 2018، ص 383).

2- خصائص التمكين النفسي:

وقد أشار رمينون (menon2001) الى بعض خصائص مفهوم التمكين النفسي لدى المرشدين النفسيين والعاملين في القطاع التربوي سواء من المديرين او المعلمين بما يلي:

- التمكين النفسي ليس بناء عالميا يمكن تطبيقه في كل الأوضاع والظروف ولكنه يتطلب ظروفًا وأوضاعًا خاصة للتطبيق .
- يجب ان يقاس التمكين النفسي من خلال أبعاده الأربعة (الأهمية العمل والتأثير والجدارة والاستقلالية) مع اعتبار رؤية الادارة العليا نمو التمكين.
- التمكين النفسي متغير ومستمر ومتواصل الحركة بمعنى أن الافراد لديهم شعور مختلف ضعيف أو قوى نمو التمكين وليس مجرد انه موجود أو غير موجود لديهم (عكر . 2013 ، ص11).

3- ابعاد التمكين النفسي :

أختلفت روى علماء السايكولوجيا حول أبعاد التمكين النفسي، حيث تبني كل "لاشلي " و" كوريك (1997) الابعاد الثلاثة الاتية للتمكين النفسي :

1- المهمة : وتعني حرية التصرف المتاحة للفرد اداء مهامه في أعماله وتفسير أبعادها الملموسة وغير الملموسة.

2- القوة : وهو البعد الثاني للتمكين الذي يرى ضرورة النظر الى قوة الشخصية الناتجة عن تمكينها النفسي .

3- الالتزام : ويقصد به معرفة الافتراضات من مصادر الالتزام للأفراد والطاعة والأذعان لهذه للالتزامات المحددة للتمكين (عيدي، 2019، ص359).

وحدد ثوماس وفالذوسي (1990) Thomas and velthouse أربعة أبعاد فرعية للتمكين النفسي هي :

اعطاء معنى للعمل : يهتم هذا البعد بقيم الهدف أو المهمات التي يتم الحكم فيها، من خلال معايير أو أفكار الفرد ويشمل اعطاء معنى مقارنة بين متطلبات دور العمل، ومعتقدات الفرد، واعتقاد الفرد مثلا أن المهمات التي يقوم بها ذات قيمة له فاعطاء معنى للعمل تعنى أن يشعر الفرد بالفرصة بممارسته مهمات لأغراض نبيلة فالشعور

بالمعنى للعمل يمثل احساسا أن الفرد في طريق يستحق جهده ووقته، وأنه يؤدي رسالة ذات قيمة .

الكفاءة : ويقصد بها الدرجة التي يمكن للفرد أداء تلك الأنشطة بمهارة عالية عندما يقوم بالمحاولة فالأفراد الذين يتمتعون بالكفاءة يشعرون بأنهم يجيدون المهمات التي يقومون بها ويعرفون جيدا بأنهم يمكن أن يؤديوا تلك المهمات بإتقان وانهم بذلوا جهدا فالكفاية شعور الفرد بالإنجاز عند أدائه أنشطة المهمات التي اختارها بمهارة، والشعور بالكفاية يتضمن الاحساس بأداء المهمات بشكل جيد، والجودة في أداء المهمات .

التأثير الحسي أو الادراكي : ويقصد بالتأثير الحسي الدرجة التي ينظر للسلوك "على انه يمكن أن تعمل اختلافا " فيما يتعلق بإنجاز الهدف أو المهمة التي بدورها تحدث التأثير المقصود

في بيئة الفرد " وقيم التأثير بالاعتقاد بأن الفرد يمكن ان يؤثر في عمل الآخرين وتلك القرارات التي يمكن أن تتخذ على المستويات .

الاختيار: تتضمن المسؤولية المسببة لتصرفات الفرد الاختيار أن يشعر الفرد بالفرصة في اختيار المهمات ذات المعنى له وأدائها بطريقة تبدو ملائمة وهذا الشعور بالاختيار يوفر شعورا أن الفرد حر في اختياره والاحساس بأنه قادر على استخدام حكمه الشخصي والتصرف من خلال تفهمه للمهمة التي يقوم بها (النواحة، 2015، ص286) .

4 - مهارات التمكين النفسي :

- 1 - المهارات الانسانية : هي طريقة التي يستطيع فيها الفرد التعامل بنجاح مع الآخرين
- 2- المهارات الذاتية : تتمثل في شخصية الفرد وما فيها من صفات وخصائص عقلية وانفعالية وجسمية والتي تؤثر في سلوك الفرد منفردة في سلوك الفرد .
- 3 - المهارات الاجتماعية : تتضمن سلوكيات لفظية وغير لفظية وتجري عن طريق تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به (سعيد، 2008، ص63) .
- 4 - المهارات الفنية : تتمثل في الطرق والأساليب الفنية اثناء ممارسته لمهامه الوظيفية (خليل، 2009، ص161) .
- 5 - المهارات التصويرية : تتمثل في مدى قدرة الشخص على التخطيط المسبق للمهام والتقنن في الحلول والوصول الى الآراء (خليل، 2009، ص154) .

5 - اثار التمكين النفسي :

- 1 - ضعف الرؤية .
- 2- تعلم المسؤولية .
- 3 ضعف اثر الموظفين في حل المشكلات .

4 قلة التدريب و التطوير .

5 يرى التقييم على انه نقد .

6- معوقات التمكين النفسي :

1 العمل على تحقيق النجاح الشخصي وتفضيله على الآخرين .

2 استخدام القوة الممنوحة للموظفين بطريقة غير صحيحة .

3 قلة المعلومات والخبرة لدى بعض الموظفين.

4 اعتماد مبررات ذاتية وليست موضوعية في اتخاذ القرارات (جنان ، 2019 ، ص388) .

7 - النظريات التي فسرت التمكين النفسي :

• التحليل النفسي الفردي وتفسيره للتمكين النفسي :

فكرة نظرية آدلر (1870-1937) تتمحور حول الشعور بالنقص، وكون هذا الشعور هو المحرك والقائد للسلوك البشري، فقد أهتم آدلر رائد علم التحليل النفسي الفردي بديناميات السلوك وكيف يدفع الشعور بالنقص الأفراد للأمام عبر ارادة القوة وباعتمادهم لأربعة أساليب في الحياة مبدءاها الأصليل الذي تتحرك وفقه هو تحقيق التفوق او الكفاح من أجل التفوق عبر آليات وادوات الجرأة والسيطرة والإصرار .

حدد آدلر قانونا للحياة ومبدأ يتحرك عليه السلوك البشري هو القانون الصراع والتعليم (ارادة القوة) مختلفا بذلك مع المبدأ الأصليل الذي حدده سيغموند فرويد والذي يتحرك وفقه السلوك البشري والمتمثل بالبحث عن اللذة والمتعة وتجنب الألم.

القوة الدافعة للسلوك البشري هي قوة الإرادة وهي قوة نابغة من الشعور بالنقص تعمل وفق رغبة عالية لتضخيم الشخصية، هذه الرغبة هي رغبة تعويضية للتحرر من قيد الشعور بالنقص توجهات الأفراد ومشاعرهم وسلوكياتهم الراهنة رهينة بأهدافهم وتطلعاتهم المستقبلية كما يفترض "آدلر " فغايات الأفراد تتمحور حول رغبات في السطوة والقوة والسيطرة والأصرار ، والفرد السوي

يبتغي غايات وأهداف شعورية ذات جذر بعيد ومتكامل في فعاليته ونشاطه واهتمامه الاجتماعي لخدمة عائلته ومجتمعه بطريقة لا تقاطع فيها مع رغبات الآخرين ومصالحهم، وفي تفسيره للغاية وللهدف السوي عن الغاية والهدف غير السوي يرى " أدلر " ان السواء في الهدف يحقق تفوقا حقيقيا وأصيلا يبلغه بسلاسة وطمأنينة عبر أداة لديه هي قوة الإرادة اما السلوك الغير السوي والذي هو راغب بالتفوق فأداته لديه هي التجبية للآخرين فلا يطبق التفاعل مع المجتمع الا باعتماده اسلوب حياة تجنبى يشعره بوهم التفوق في جنبه غير نافعة في الحياة قنوات واساليب التنشئة الاجتماعية هي الصانعة لأرادة القوة او ضعف هذه الإرادة فالتنشئة التي يتلقفها الطفل في المرحلة المبكرة من طفولته والمانحة شحنات عالية من الدلال سوف لا يتعلم معها الطفل كيفية التعامل مع الذات والتعامل مع الآخرين الا عبر اعطاء الأوامر والأفراط برغبات الاستجابة الاجتماعية لما يريدوه بتفضيل عال لذواتهم وافراط بحب أنفسهم، الفرد الي يمارس مثل هكذا سلوك يعده تعبيراً عن صورة من صور ارادة القوة بجعل الآخرين انقياديين لتفضيلاته، يشترك الطفل المهمل مع المدلل بشعوره بنقص وقلة قيمة، فنرى فيه ضعف ارادة وانسحابية وهزيمة ذات وقلة رغبة بالاهتمام الاجتماعي والتفاعلية مع الآخرين كنتاج لتعلم فقدان ثقة بالآخرين اما الناس الاسوياء فيكافحون تغطية لمشاعر النقص بإرادتهم القوة خاصتهم وبإيجابية العلاقات والاهتمام الاجتماعي والتفاعلية مع الآخرين واستجابات ايجابية اصلية.

• نظرية كرتشين سبريتزر

من أوائل التفسيرات التي تناولت التمكين النفسي ما طرحه " كونجر " وكونجر عام 1988 حيث ذكرا بأن التمكين النفسي هو تعزيز ودعم واسناد لمشاعر فاعلية الذات للأفراد والشعور بقيمة الذات، وإزالة معوقات الإحساس بالضعف والوهن وفقدان القوة هذا الطرح العلمي أثبت عليه كرتشين سبريتزر عام 1995 واستت عليه ببناء مقياس رباعي الأبعاد لقياس التمكين النفسي لدى الأفراد وترى سبريتزر ان هناك شروطا نفسية تؤهل الأفراد للشعور بالسيطرة على سلوكهم، وهذه الاشتراطات هي ضرورة لهذا الشعور بالسيطرة والتمكين النفسيين محققة توافقهم الذاتي

والاجتماعي وكيفية ادراكهم لذواتهم ومن مخرجات التمكين النفسي انه يهيأ اطارا فعالا للعمل الدافع والمحرك والمحفز للأفراد باتجاه السعي والشعور باستطاعة تشكيل الأدوار وتشكيل البيئة الخارجية التمكين النفسي وفقا لهذا الطرح هو حالة شخصية عقلية يدرك معها الفرد بممارسته التحكم والسيطرة في اداء عمل ذا معنى الدوافع الذاتية هي المؤسسة للتمكين بأدراك الأفراد لذواتهم وأدوارهم وكيفية تأديتها، وهو ليس سمة ذاتية ثابتة والأشخاص ذو التمكين النفسي يشعرون بأن عملهم وأدوارهم الحياتية مهمة وهم مهتمون بما يقومون به وهم يتجنبون المواقف غير المتلائمة وقدراتهم التي يحكمون السيطرة عليها التمكين النفسي مجموعة مكونات وعناصر نفسية تؤهل الأفراد من أداء أدوارهم بمهارات عالية تشتمل على ابعاد معرفية وتقنية وثقة بالنفس هذه المهارات وهي بالضرورة متعلمة عند وضعها في اطار صحيح تمنح نتائج جيدة لوجود الأفراد : وبالعكس النوعي لهذه المهارات فان فقدانها سوف يؤسس لضعف وفقدان للتمكين النفسي ولحظة الانبثاق والبروز للتمكين النفسي تتلازم مع بدء العوامل الادراكية للأفراد بالتوجه نحو تقبلهم لاستقلاليتهم ومسؤولياتهم وقدراتهم باتخاذ القرارات وتطور المفهوم زمانيا رأت كرتشين سبريتزر عام 1996 بأن الأفراد المتمكنين نفسيا ذو مستويات أكبر بالتحكم والضبط والسيطرة على المتطلبات الحياة مع استثمار أكبر للمعلومات والامكانيات فرديا وبالإمكان توظيف عدد من الأساليب التي تنقل التمكين النفسي من الصعيد الفردي الى التمكين الجماعي التمكين النفسي هو باعث وحافز داخلي وجوهري اصيل يتمظهر بعدد من المدارك (عبيدي، 2019، صص 361-362).

• نظرية التعلم الاجتماعي

ألبرت باندورا تسمى هذه النظرية باسم التعلم بالملاحظة والمحاكاة وتعد حلقة وصل بين النظريات السلوكية والنظريات المعرفية لتأكيداها على اثر العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير والاستجابة فالرغم من تأكيدها على ان عملية التعلم هي بمثابة تشكيل الارتباطات بين المثيرات والاستجابات المختلفة والتي يمكن ان تقوي او تضعف تبعا لعوامل التعزيز والعقاب. لقد ميز باندورا بين التعلم والأداء اذ يرى ان الأداء او السلوك الخارجي ليس من الضروري

ان يعكس التعلم الحقيقي لدى الافراد ففي كثير من الحالات يتعلم الافراد الكثير من الأنماط السلوكية والخبرات الا ان مثل هذه الخبرات لا تظهر بسلوكياتهم بشكل مناسب لأسباب داخلية خاصة بهم فالسلوك الخارجي ليس محكا للحكم على التعلم ويؤكد باندورا على وجود ثلاث مبادئ متداخلة تحكم عملية التعلم لدى الافراد والتي تتمثل في :

العمليات الابدالية : يشير الا ان الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن جماعات يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر بها بحيث يكتسب الكثير من الخبرات وانماط السلوك على نحو بديلي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين والنتائج المترتبة عليه وهذا ما يطلق عليه اسم التعلم بالملاحظة او النمذجة فالخبرات التي يتم تعلمها من خلال الممارسة يمكن تعلمها على نحو بديلي .

العمليات المعرفية : يشير هذا المبدأ الى دور العمليات الداخلية كالاستدلال والتمثيل الرمزي والتوقع والاعتقاد الذي يتوسط بين المثير والاستجابة فالإنسان ارادي لا يستجيب على نحو الى المواقف والمثيرات التي يواجهها وانما يقوم بمعالجة هذه المعلومات وتفسيرها في ضوءها يتحدد سلوك الفرد نحو المثيرات المختلفة .

العمليات التنظيم الذاتي: يشير هذا المبدأ الى ان الأفراد قادرون على تنظيم سلوكهم في ضوء النتائج التي يتوقعونها لدى القيام بمثل هذا السلوك فوفقا لهذا المبدأ فان الافراد قادرون على اعادة تنظيم السلوك وتنويعه وفقا للتوقعات والنتائج التي يحددونها (جنان ،2019، صص387/ 389) .

نظرية العلاقات الانسانية : قدم هوثورن 1932 دراسة عن اهمية التعاون والاهتمام بالعوامل الانسانية التي تؤدي الى تحقيق انتاجية افضل، كما سهلت ظهور العلاقات الانسانية ومهدت لدراسة السلوك التنظيمي، وكانت وجهة نظر هذه الحركة تنطلق من ان معاملة العاملين معاملة انسانية جيدة تؤدي الى تحقيق انتاجية افضل .

نظرية ماسلو للحاجات : تقوم نظرية ماسلو على العنصر الانساني المتفائل، والمهتم بصحته النفسية من لديه يقين وثقة في قدرته على التحكم في امور حياته مسيطرا عليها يمكننا لذاته

فهو مسؤول الاول وهو ملك اختياره ويسلم ماسلو بحقيقة الدوافع والاحتياجات البشرية وأشار لأهمية تحقيق الذات كأول لبنة في هوية الفرد الداعمة لإحساسه بوجوده كفرد واول محرك لتمكين الذات .

النظرية السلوكية المعرفية : تدور النظرية حول فاعلية الذاتية والتي تعد احد الابعاد الرئيسية للتمكين النفسي ويقصد بها اعتقاد الفرد بانه قادر على اداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين لذا فان ذوي الفاعلية العالية للذات يعتقدون بانهم قادرون على البيئة المحيطة والذين يفتقدون الى فاعلية الذات فيتصفون بالعجز والتشاؤم وعدم الثقة على ممارسة التحكم والسيطرة على بيئتهم .(الصافوري ، 2021، ص212) .

خلاصة فصل:

اتضح لنا من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل ان للتمكين النفسي اهمية بالغة في مجال العمل في مؤسسات العامة او الخاصة كما يعتبر من ضروريات زيادة الفعالية الانتاجية لان زيادة الفعالية تعتمد على اطلاق حرية الفرد ومنحه اكبر شعور بالتأثير والاستقلالية كما يعمل التمكين النفسي على تعزيز الشعور الايجابي نحو العمل وزيادة الرغبة في احتراف والتطور والتحقق افضل نتائج .



الفصل الثالث:

الاتزان الانفعالي

تمهيد

- 1/ تعريف الاتزان الانفعالي
 - 2/ ابعاد الاتزان الانفعالي
 - 3/ ابعاد الاتزان الانفعالي
 - 4/ طبيعة الاتزان الانفعالي
 - 5/ اهمية الاتزان الانفعالي
 - 6 / نظريات مفسر للاتزان الانفعالي
 - 7/ سمات المتزن الانفعاليا
- خلاصة الفصل



تمهيد :

يعد الاتزان الانفعالي واحد من الجوانب المهمة في حياة الفرد كما انه من العوامل التي تحدد انماط الشخصية الانسانية فالفرد المتمزن انفعاليا لديه القدرة على تحمل تأجيل اشباع الحاجات ولديه القدرة على تحمل قدرة الاحباط ويؤمن بالتخطيط بعيد المدى، ولديه القدرة على مراجعة التوقعات في ضوء الظروف والمستجدات، ويعد الاتزان الانفعالي مشكلة جوهرية ينبغي تناولها علميا وموضوعيا من اجل تحديد مداها والتعرف على حجمها .

1- تعريف الاتزان الانفعالي :

هو قدرة الفرد على ضبط انفعالاته ومشاعره ودوافعه والتحكم بها وقدرته على تناول الامور بصبر وتعقل ومواجهة الحياة بحيوية ونشاط وبين تصرف من خلال اعتماده على نفسه واثقا بها ومتقائلا ومطمئنا في نظرته للمستقبل ومتوافقا مع الآخرين (مبارك, 2008 ص70) وان يمتلك الفرد قدرة على التحكم في الانفعالات فلا تظهر بشدة سواء انفعالات الغضب او الغيرة او الفرح او الحب ويظهر بدلا عنها الحلم وكظم الغيظ وعدم الاهتمام بصغائر الامور ونحو ذلك والاتزان الانفعالي سمة يتميز بها من يتصف بقوة الشخصية وبصحة نفسية جيدة وتظهر وقت التعامل مع الضغوط والازمات (حمدان, 2010, ص2).

واذا الشخص الصحيح نفسيا والذي يمتلك اتزانا انفعاليا هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته والتعبير عنها حسب ما تقضيه الضرورة وبشكل يتناسب مع المواقف التي تستدعي هذه الانفعالات (ريان, 2006, ص35)، حيث تناول الامور بأناة وصبر لا يستفز او يستثار من الاحداث التافهة ويتسم بالهدوء والرزانة والعقلانية في المواجهة الامور والتحكم في انفعالاته كالخوف والقلق (عابدة, ضحى, 2011, ص9)، وان انعدام الاتزان الانفعالي يعني استعداد الفرد لتقديم استجابة انفعالية مضطربة وسريعة التعبير (حيدر, 2013, ص5)

2- أبعاد الاتزان الانفعالي

اظهرت دراسات التحليل العاملي للاتزان الانفعالي انه يتكون من ابعاد نفسية متعددة اذ حدد (symonds1951)، ثلاثة ابعاد للاتزان الانفعالي تتكون من (الضبط الانفعالي) والمتمثل بقدرة الفرد في التحكم بانفعالاته بدرجة عالية، ومن خصائصه الثبات الانفعالي و التروي والحكمة الانفعالية و(المواجهة الانفعالية)، وتتمثل بقدرة الفرد على تحمل التهديدات الخارجية والمواجهة الضغوط النفسية من دون تطرف انفعالي كالخوف بصورة مبالغ فيها والقلق العالي والغضب بصورة غير معقولة و(المرونة الانفعالية) وتتعلق بقدرة الفرد على تكيف استجابته الانفعالية بما يناسبها من مواقف خارجية كذلك حدد (colman1970)الاتزان الانفعالي ببعدين رئيسيين هما التحكم والسيطرة على الانفعالات ويظهر بقدرة الفرد على ضبط انفعالاته النفسية السلبية حتى في حالات الغضب والخوف و(المرونة الانفعالية) وهي قدرة الفرد على تطويع انفعالاته بما تتناسب مع الموقف البيئي الخارجي في حين حدد (finchmaner1994) ثلاث ابعاد للاتزان الانفعالي والمتمثلة ب(التحكم الانفعالي) ويتمثل في قدرة الفرد على التحكم بانفعالاته وفق متطلبات المواقف البيئية و(التقييم الانفعالي للذات) ويتمثل في وعي الفرد الانفعالي عند مواجهة المواقف الضاغطة و(الاثارة الانفعالية) وتتمثل بقدرة الفرد على التحفيز ذاته داخليا حتى يستطيع ان يوجه نفسه نحو تحقيق الاهداف التي يرغب في الوصول اليها (هليل ,2017, ص 9).

3- طبيعة الاتزان الانفعالي :

يقترح سموندس (symonds1951) ست محكات

تعتبر دلائل على قدرة الشخصية على التعامل مع الاضطرابات الداخلية والخارجية للتوازن وهي:

- احتمال التهديد الخارجي .
- طريقة معالجة مشاعر الذنب .

- القدرة على التكيف المؤثر .
- التوازن الصلابة والمرونة .
- التخطيط والضبط .
- تقدير الذات (ريان , 2006, ص32).

4- أهمية الاتزان الانفعالي :

ولأهمية سمة الاتزان الانفعالي نرى انه ليس هناك من نظرية في علم النفس الا وتناولته واعتبرته احد الاهداف المهمة التي يسعى علم النفس الى ترسيخها في شخصية الفرد، وقد أعطته عدة تسميات (النضج الانفعالي , الاتزان الانفعالي وغيرها ...) فقد أكد فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي على نظام الانا باعتباره الجهاز الإداري والمسيطر والمنظم للشخصية، وان لهذا الجهاز قدرة كبير في السيطرة على منافذ السلوك وملائمة مع الجوانب البيئية المناسب له واشباع الغرائز بطريقة متوازنة ومقبولة بالشكل الذي يتم فيه ارضاء مطالب نظام الانا الاعلى نظام الهو ويفتقد فرويد انه كلما كان نظام الانا قويا (Egostrength) كان الفرد أكثر اتزاناً وأكثر توافقاً مع نفسه وبيئته .

وأكد كارل روجرز على أهمية سمة الاتزان الانفعالي من خلال تأكيد على وجود جهازين لتنظيم السلوك (الذات - الكائن الحي) وان هذين الجهازين يعملان بتعاون وانسجام والاتزان الانفعالي يحدث نتيجة لهذا التعاون بين الجهازين .

ايزنك Eegsenh فقد عد الاتزان الانفعالي بعدا من الابعاد الاساسية في الشخصية، حيث يقول (يشكل بعد الاتزان الانفعالي خطأ متصلاً مستمراً يمتد من القطب الموجب الذي يمثله الاتزان الانفعالي الى القطب السالب الذي تمثله العصابية، وان اي شخص يمكن ان يكون في اي مكان على هذا المتصل ويمكننا ان نضعه طبقاً لمكانه، وان جميع المواقع محتملة، ويمثل الاتزان الانفعالي الشخص الهادئ، الرزين، الثابت، المنضبط، المسالم، المتقائل،

الدقيق، اما الشخص غير متزن (العصابي) فهو سريع الغضب وغير مستقر، العدواني، المنثار، المتقلب، المندفِع)

كما ان هناك الكثير من الدراسات المحلية والعربية والاجنبية التي تناولت موضوع الاتزان الانفعالي وأعطته أهمية بالغة كونه أحد السمات المهمة في الشخصية الانسان .

واكد برنهارت Brnhart على أهمية الاتزان الانفعالي وعده شرط من شروط السعادة والكفاءة في التعامل مع البيئة المحيطة بالفرد، حيث اشار الى ان هناك نوع من الموازنة بين العقل والانفعال، ففي حين يرتفع احدهما ينخفض الآخر وكلما كان الفرد اكثر انفعالا كان اقل كفاءة، فالعمل الابداعي ينخفض بشكل كبير عندما يرتفع التوتر النفسي عند مستوى معين (فعندما تحصل الاضطرابات الانفعالية يستحيل معها العمل بتعقل وذكاء وكفاءة (صبري، صخي،2012، ص10).

5- نظريات مفسر للاتزان الانفعالي :

1- نظرية التحليل النفسي : تشير الى ان توازن الانسان وهو توازن فسيولوجي يتبع مع اشباع الغرائز، لهذا فان أغلب الناس بالنسبة (فرويد) عصابيون بدرجة ما وان الاتزان الانفعالي شيء مثالي والصراع والقلق أمور محتمة على الانسان (مبارك،2008، ص71)، وكما تتمثل في قدرة الانا على التوفيق بين المطالب الهو والانا الاعلى ويرى فرويد ان الانسان لا يستطيع ان يصل الا الى تحقيق جزئي لمحتة النفسية ذلك لأنه في حالة صراع دائم بين محتويات الهو والمطالب الواقع (القحطاني،2013، ص24) .

2- نظرية السلوكية : ترى ان الاتزان الانفعالي يتحقق من خلال ادراك الفرد لجميع الظروف التي تؤدي الى خلق السلوك غير المتوازن ومعالجة السلوك والظروف ذات العلاقة وتسجيلها وذلك لتعزيز البديل ومكافأة السلوك المرغوب فيه ومعاقبة غير المرغوب فيه وبين سكينر صفات الفرد غير القادر على ضبط ذاته بانه يقع فريسة لجميع المثيرات العاجلة والتهور وسرعة الاندفاع كما بين صفات الفرد القادر على ضبط ذاته من خلال وضعه اهداف يكون

قادرا على تحقيقها ولديه القدرة على تجنب المثيرات التي تعيق تحقيق ضبط الذات Skinner (الربيع، 2016، ص 1119).

3- نظرية المعرفة : ترى ان الصحة النفسية من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية القدرة على التفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الامل واستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الازمات وحل المشكلات وعليه فان الشخص المتمتع بالصحة النفسية فدر قادر على استخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوط النفسية ويجب على فسحة من الامل فلا يسمح لليأس بالتسلل الى نفسه (القحطاني، 2013، ص 36) .

4- نظرية الفسيولوجية : تعبير عن النمط الذي يعتمد على العوامل الوراثية ويسمى هذا النمط بنمط الاستعداد التكويني السابق او الاستعداد الوراثي ويظهر هذا في شكل عامل واحد أو متعدد العوامل فقد يرى ايزنك وبريل ان العصابية او الثبات الانفعالي تحددها الوراثة بدرجة كبيرة ولا تحددها البيئة الا بقدر غاية في الضالة، فلا يمكن ان تتطور سمات الشخصية الانبساطية والانفعالية من الممكن ان تظهر على الشخص دون وجود اسس فسيولوجية لها فقط يرتبط ارتباطا وثيقا بدرجة الاستثارة والكف السائد في جهاز العصبي المركزي (كلتوم، ايثار، 2017، ص 386).

6-الاتزان الانفعالي من منظور الاسلامي :

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما ترك لنا خيرا الا ودلنا عليه وما ترك شرا وضررا الا وحذرنا منه ومن الركائز المهمة التي نحتاجها بل وتعتبر من مقومات الحياة والتي تجلب للإنسان الخير الكثير وتقربه من ربه هي القدرة على التحكم فالتصرفات والافعال، والتحلي بالسمات والصفات الايجابية التي يجب ان يكون عليها المسلم هي من صلب الدين الاسلامي الحنيف، فهذه الصفات وتلك السمات كالصبر والحلم والثبات والطمأنينة وغيرها تعتبر كنز المسلم وزاده الى آخرته ودليل طريقة الى السداد والفلاح، وان الاتزان الانفعالي في الاسلام هو تحلي المسلم بصفات تجعله على طريق السواء، فيجبه ربه ويرضى عنه ويحبب فيه عباده، وان الاسلام يحرم الانفعالات السلبية كالغضب والكراهية والانتقام وقد أمرنا الله بضبط السلوك والتصرف

بعقلانية ومسؤولية وقد ذكره سبحانه في كتابه قال تعالى : "الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين " آل عمران 134 .

ان قمة الاتزان الانفعالي وروعته تظهر في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : " ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك وان لأهلك عليك حقا فأعطى كل ذي حق حقه : " البخاري ص5703

فقد أشار الحديث الشريف الى الجوانب الاربعة المهمة في حياة الفرد والتي تتمثل في الجانب الروحي والجانب النفسي والجسدي والجانب الاجتماعي، فان التوازن بين هذه الجوانب يضمن للفرد حياة سوية وقد ورد مفهوم الاتزان الانفعالي بعدة تسميات منها الصبر والحلم والثبات وغيرها كما جاء في قوله تعالى : " الذين اذا أطمبهم مصبيه قالوا انا لله وانا اليه راجعون : " البقرة 156 فالصبور اسم من أسماء الله الحسنى وسمة من سمات المؤمن الصالح وان الاتزان الانفعالي يسمى وقارا وثباتا وان الطيش والحقه هي مضاد لهما .

ودعا الاسلام الى اليسر في التعامل مع الناس والرفق بهم والتلطف معهم وهذا كله من شأنه ان يخفف من التعرض للانفعال لقول النبي صلى الله عليه وسلم : " ان الله يحب الرفق في الامر كله : " رواه البخاري 2093 (القحطاني، 2010، ص43) .

7 - سمات المتزن الانفعالي :

1/ قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال وقدرته على صمود والاحتفاظ على هدوء الاعصاب وسلامة التفكير حيال (الازمات والشدائد).

2/ ان تكون حياته الانفعالية ثابتة ورصينة لا تتذبذب او تتقلب لأسباب ومثيرات تافهة .

3/ الا يميل الفرد الى العدوان وان يكون قدرات على تحمل المسؤولية والقيام بالعمل والاستقرار فيه والمثابرة عليه أطول مدة ممكنة .

4/توازن جميع الانفعالات الفرد في تكامل نفسي يربط بين جوانب الموافق ودوافع الشخص وخبرته.

5/ قدرة الفرد على العيش في توافق اجتماعي وتكيف مع البيئة المحيطة والمساهمة بإيجابية في نشاطها بما يضيف عليها شعور بالرضا والسعادة .

6/ قدرة الفرد على تكوين عادات اخلاقية معينة (حمدان، 2010، ص 40).

7/ ان يعبر الفرد عن انفعالاته بصورة متزنة بعيدة عن التعبيرات البدائية .

8/ ان الاتزان الانفعالي يتمثل في القدرة على ضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعال اي البعد عن التهور والاندفاع وتأجيل التعبير المباشر عن الانفعال بما يتيح للفرد التفكير واختيار أنسب الاستجابات.

9/ الثبات المزاجي ويقصد به ان تكون الحياة الانفعالية رزينة لا تتذبذب لأسباب تافهة بين المرح والاكتئاب، وبين الحزن والفرح وبين الحمس والفتور (عاشور، 2017، ص 36).

خلاصة الفصل:

اتضح لنا من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل ان الاتزان الانفعالي هو قدرة الفرد في السيطرة على انفعالاته والتحكم بها وعدم افراطه في التهيج او عدم الانسياق وراء تأثير الأحداث الخارجية العابرة والطائرة وصولا الى التكيف الذاتي والاجتماعي دون ان يكلف ذلك مجهودا نفسيا كبيرا .



الفصل الرابع

الأخصائي النفسي

تمهيد

- 1/ تعريف المختص النفسي
 - 2/ سمات المختص النفسي
 - 3/ اعداد المختص النفسي
 - 4/ دور المختص النفسي
 - 5/ مجالات المختص النفسي
 - 6/ ادوات المختص النفسي
 - 7/ الاخلاقيات المختص النفسي
- خلاصة الفصل



تمهيد :

ان المختص النفسي العيادي هو المتخصص الذي يستخدم الاجراءات السيكولوجية ويتعاون مع غيره من الاخصائيين في فريق النفسي مثل : الطبيب والاخصائي الاجتماعي والمرشد كل في حدود امكاناته، ويهتم أيضا لصحة المجتمع ووقايته من الاضطرابات النفسية، لذلك فان بؤرته تقع على ذلك الفرد الذي هو بحاجة الى خدمات نفسية لتحقيق التوافق الشخصي ولذلك تصبح مهمته هي البحث عن عدم الاتزان النفسي في المجتمع واصلاحه .

1 - تعريف الاخصائي النفسي :

هو ذلك الشخص المتخصص الذي يستخدم الاسس والتقنيات والطرق والاجراءات السيكولوجية ويتعاون مع غيره من الاخصائيين في الفريق الاكلينيكي مثل الطبيب والطبيب النفسي والاخصائي الاجتماعي والممرضة النفسية كل في حدود اعداده وتدريبه وامكانياته في تفاعل ايجابي بقصد فهم ديناميات شخصية العميل المريض وتشخيص مشكلاته والتنبؤ باحتمالات تطور حالته ومدى استجابته لمختلف اساليب العلاج ثم العمل على الوصول به الى اقصى درجة تمكنه من التوافق الشخصي والاجتماعي، وهناك من عرفه على انه الشخص الذي يدرس السلوك الانساني والعمليات العقلية ويعمل على تطبيق ما تعلمه في عمليات التقويم علاج الامراض النفسية والعقلية (سامية، 2017، ص25).

ويقوم اخصائي النفسي بممارسة مباشرة للخدمات النفسية التي يقوم على تقديم الخدمات العلاجية النفسية (حمدي، 2010، ص11).

2- سمات المختص النفسي :

لابد ان يتضح المختص النفسي بخصائص معينة منها :

- الاهتمام بالناس والرغبة في معاونة الآخرين ومساعدتهم في حل مشاكلهم .
- القدرة في اقامة علاقات فمالة مع الآخرين .
- الاهتمام عميق بعلم النفس عامة، والجوانب الارشادية والعلاجية بوجه خاص .

- ان يتمتع بقدر عالي من الضبط الانفعالي والذي يشكل مطالبا ضروريا يجب توفره على مستوى الممارسة، وهذا لان ردود فعل الفرد تتأثر بشكل وبآخر بذاتية المختص وانفعالاته .
- ان يكون مخلصا أميناً في ممارسته وفي مساعدته للأفراد مستخدماً كافة مهاراته ومعلوماته .
- الاحساس بالمسؤولية المهنية والالتزام بمعايير المهنية الفنية والاخلاقية .
- التمتع بقدر عالي من الاستبصار .
- ان يتمتع بصفة التسامح واحترام وجهات نظر الآخرين .
- ان يكون لديه القدرة على الابداع والصبر والاصغاء وحب الاطلاع .
- احترامه لكل انسان ونقبله له .
- الروح الموضوعية والاتجاه الانفعالي غير المتحيز .
- ان يعرف نفسه ودوافعه وان يدرك قصوره وعجزه الانفعالي .
- ان يتدرب على تكنولوجيا الاتصالات الانسانية .
- سعة الافق والتفتح على العالم .
- انتقان مهمة الاصغاء الجيد .
- الالتزام والاستعداد المهني .

3- اعداد المختص النفسي :

يحتاج المختص النفسي الى اعداد مكثف لكي يستطيع مواجهة اعباء عمله ومسؤولياته و ممارسة عمله على اكمل وجه، وحتى لا يصيب نفسه ومهنته بأضرار لا حصر لها، لذلك يجب ان يكون هناك اعداد نظري واعداد تطبيقي :

1/3 الاعداد النظري : يتطلب احاطته بكافة فروع علم النفس مثل :

- علم النفس النمو لأهميته في خصائص المراحل العمرية المختلفة .

- علم النفس الاجتماعي لان عمل المختص النفسي سيكون دائما في نطاق التفاعل المستمر مع الآخرين .
- علم الاحصاء والقياس النفسي لانهما شريان العمل التشخيصي .
- علم النفس الفيزيولوجي وعلم الاعصاب لمالهما من تأثيرات مباشرة في فهم الاعراض المرضية.
- علم النفس المرضي للتعرف على الاضطرابات النفسية وغيرها من الفروع

2/3 الاعداد التطبيقية :

ويتضمن التدريب الميداني تحت اشراف مختصين، حيث يتخذ العمل عادة فكرة الفريق النفسي المؤلف عادة من المختص النفسي والطبيب والاختصاصي الاجتماعي والمرشد والمدرس وغيرهم وممن يساهموا في عملية التشخيص والارشاد او العلاج (شقيير، 2002، ص27)، ويعتبر المختص النفسي باحث وممارس في نفس الوقت وهذا يعني ان يكون له اساس من المعرفة والتدريب، ففي فترة الاعداد والتدريب يجمع الترابط بين الاعداد الاكاديمي والتدريب النفسي في البرنامج متكامل (فيصل، 1994 ، ص73) .

4 - دور المختص النفسي :

ان من أبرز أدوار المختص النفسي ما يلي :

1/4 التشخيص : وهو تقويم خصائص شخصية الفرد من قدرات واستعدادات وانجازات وميول والتي تساعد في فهم مشكلاته اي ان التشخيص يتطلب بعد جمع المعلومات المتاحة من الوسائل ومصادر مختلفة يتطلب تحليلها وتنظيمها والتنسيق بينها بقصد التخطيط للعمل اللاحق وهو الارشاد والعلاج (1994، ص31) .

وهنا يستخدم المختص عدد من الاختبارات الملائمة لأغراضه بجانب عدد اخر من الوسائل مثل المقابلة، الملاحظة، دراسة حالة وتتلخص خطوات التشخيص فيما يلي:

- مرحلة الاعداد .

- مرحلة التزويد بالمعلومات.

- مرحلة المعالجة المعلومات.

- مرحلة اتخاذ القرار .

2/4 - الارشاد والعلاج : الارشاد والعلاج النفسي مساعدة العميل وتوجيه التوصيات للآباء او العميل مباشرة والعمل على احداث تغييرات في الظروف المحيطة بالعمل كما يمتاز بوجود علاقة تفاهم واحترام بين المختص والعميل ويسعى الى نمو شخصية العميل وتحقيق الذات، ويتحقق ذلك عن طريق المرور بالعمليات التالية:

- زيادة وعي الفرد واستبصاره .

- حل وتصفية الصراعات التي تسبب عجزه .

- زيادة قبول الفرد لذاته .

- توفير اساليب اكثر كفاءة للتعامل مع المشاكل .

3/4 - البحث : ان القيام بالبحوث يعتبر من الوظائف الهامة التي يجب ان يقوم بها المختص النفسي ويحدد ماكسي Maxy خمسة انماط من البحوث ذات الطابع العيادي وهي

- اجراء التجربة السلوكية على الحيوانات بهدف الوصول الى فروض محددة عن الطبيعة البيولوجية من الفروض التي توضع في طبيعة الاضطرابات النفسية في مختلف الفئات المرضية

- التحقق من الفروض التي توضع في طبيعة الاضطرابات النفسية

- المقارنة بين الاشكال المختلفة من الاساليب الارشادية والعلاجية

- الكشف عن العلامات التي تمكن من الحكم على امكانية الشفاء

4/4 الاستشارة و تقديم النصح

5/4 - العمل الوقائي: (غريب، 2010، ص248)

5 -مجالات الاخصائي النفسي :

يحدد شاكر SCHakow مجالات واهتمامات الاخصائي النفسي كالتالي :

1- قد ينتظم اهتمام السيكولوجي حول استخدام الاختبارات النفسية والشخصية وذلك للكشف عن بناء الشخصية ودوافعها وميولها واهتماماتها وصراعاتها وكذلك للكشف عن قدرات الفرد العقلية وامكاناته واستعداداته الخاصة .

2- قد ينتظم اهتمام السيكولوجي حول الاتجاه الدينامي في الدراسة الشخصية وهو في دراسته للشخصية عبر دراسة الحالة والاختبارات يكشف عن قوى الصراع والاشكالات النفسية التي تعاني منها الفرد .

3- يحاول السيكولوجي الوقوف على الخصائص والسمات والديناميات المختلفة التي تنتظم فيها شخصية الفرد .

ويعتقد شاكو ان كل هذه الاتجاهات هي من الاهمية بالدرجة التي تتطلب مراعاتها في تدريب الاخصائي النفسي العيادي

6- ادوات الاخصائي النفسي :

من ابرز الادوات المستخدمة في علم النفس للتعرف على قدرات الفرد وامكاناته هي :

1 - الاختبارات النفسية : التي تعتبر من اهم الادوات في الكشف عن سلوك الفرد او ادائه في موافق معنية اذ تكشف عن قدرات الفرد الخاصة، والعوامل المؤثرة في سلوكه، بالإضافة الى كشف مشاعر الفرد وانفعالاته واتجاهاته وقد اعتبرت الروائز كمواقف اختبارية تساعد على

ملاحظة سلوك الفرد ومشاعره تجاه هذا الموقف وكذلك طريقته في معالجة المسائل المطروحة عليه، واسلوبه في التعاطي معها وموقفه تجاه الفاحص.

2- **المقابلة :** وتعتبر من الادوات الضرورية لفهم الفرد عن قرب، ادراك مشاعره واتجاهاته تجاه المواقف التي يوجهها وتجاه العالم المحيط به وغاية المقابلة هي الحصول على المؤشرات التي تساعد السيكولوجي في فهم المشكلة العامة للمفحوص، ولذلك ينبغي على السيكولوجي في البداية ان يبتعد عن الاسئلة الشخصية المباشرة حتى لا تستثير مقومة المفحوص ومواقفة السلبية، لذلك ينبغي البدء بالأسئلة العامة عن حياته وطفولته وأرائه قبل الدخول في الاسئلة الخاصة المحددة هذا فضلا عن حسن صياغة الاسئلة ووضوحها اي ان يحاول السيكولوجي تفهم مشاكل المفحوص تفهما تلميا ولا يكتفي بتفهم الوقائع او المعطيات فقط وتتيح المقابلة للمفحوص، بالتفريغ الانفعالي، عن أفكاره ومشاعره، ورغباته الواعية او لا واعية، ان المقابلة عندما تستخدم بطريقة ايجابية فإنها تقدم للسيكولوجي معطيات هامة وعميقة الدلالة وانها تزودنا بتفاعل دينامي بين شخصين يكون فيه القائم بالمقابلة السيكولوجي مشاركا وملاحظا، كما ان لها فائدة عظيمة في تمكين المفحوص ان ينطلق متعمقا في الاستبطان على حين تسمح في نفس الوقت وبسبب طبيعتها الخاصة (الوجه، للوجه) ان يلاحظ القائم بالملاحظة سلوك المفحوص وهو يتأمل نفسه.

3 - دراسة حالة : وهي تتضمن جمع المعلومات عن الحالة الفرد : تاريخ النمو وضع الدراسة الوضع الصحي والاجتماعي والاسري، اي انها تتيح جمع بيانات شاملة عن تاريخ الفرد ووضعه ومشكلاته.

ان دراسة الحالة اداة قيمة تكشف للأخصائي وقائع حياة شخص معين منذ ميلاده حتى الوقت الحاضر، وهذه خطوة اساسية لجمع معلومات عن تاريخ الفرد ومشكلاته بأسلوب علمي منظم مما يساعد الاخصائي على وضع الفروض الاولى التي يحاول فيها بعد اختبار صحتها من خبراته التشخيصية السابقة (فيصل ، 1996 ، ص 31،30).

7 - الاخلاقيات الاخصائي النفسي :

- 1/ يحافظ الاخصائي النفسي على مظهره العام، متجنباً المبالغة او الاغراء محترماً في هيئته، ملتزماً بحميمة السلوك والآداب .
- 2/ يلتزم الاخصائي النفسي بصالح العميل ورفاهيته، ويتجنب كل ما يتسبب بصورة مباشرة او غير مباشرة، في الاضرار به .
- 3/ يسعى الاخصائي النفسي الى افادة المجتمع، ومراعاة الصالح العام، والشرائع السماوية، والدستور، والقانون .
- 4/ على الاخصائي النفسي ان يكون متحرراً من كل اشكال وانواع التعصب الديني او الطائفي واشكال التعصب الاخرى، سواء الجنس او السن او العرق او اللون .
- 5/ يحترم الاخصائي النفسي في عمله حقوق الاخرين في اعتناق القيم والاتجاهات والآراء التي تختلف عما يعتنقه ولا يتورط في اية تفرقة على اساسها.
- 6/ يقيم الاخصائي النفسي علاقة موضوعية متوازنة مع العميل، اساسها الصدق وعدم الخداع، ولا يسعى لاستغلاله، او الاستفادة من العميل بصورة مادية ومعنوية الا في حدود الاجر المتفق عليه مقابل الخدمة المقدمة، على ان يكون هذا الاجر معقولاً ومتفقاً مع القانون والاعراف السائدة، متجنباً شبهة الاستغلال او الابتزاز.
- 7/ لا يقيم الاخصائي النفسي علاقات شخصية - خاصة مع العميل - يشوبها الاستغلال الجنسي او المادي او النفعي او الاناني .
- 8/ على الاخصائي النفسي مصارحة العميل بحدود وامكانات النشاط المهني دون مبالغة او خداع.
- 9/ لا يستخدم الاخصائي النفسي ادوات او اجهزة تسجيل الابدع استئذان العميل وموافقة .
- 10/ لا يستخدم الاخصائي النفسي تقنية او طرقاً او اساليب مهنية لم يتدرب عليها او لا يجيدها، ولا يطمئن الى صلاحيتها للاستخدام.

11/ الاخصائي النفسي مؤتمن على ما يقدم له اسرار على ما يقدم له من أسرار خاصة وبيانات شخصية وهو مسؤول عن تأمينها ضد اطلاق الغير، فيها عدا ما تقضيه المواقف ولصالح العميل (كما هو الحال في ارشاد الآباء، وعلاج الاطفال ومناقشة الحالات مع الفريق الاكلينيكي او مع رؤسائه من المتخصصين) .

12/ يوثق الاخصائي النفسي عمله المهني بأقصى قدر من الدقة وبشكل يكفل لأي أخصائي آخر استكمالها في حالة العجز عن الاستمرار في المهمة لأي سبب من الاسباب.

13/ عندما يعجز العميل عن الوفاء بالتزاماته المادية من أجر فعلى الاخصائي النفسي اتباع الطرق الانسانية في المطالبة بهذه الالتزامات وتوجيه العميل الى جهات قد تقدم الخدمة في حدود التي تسمح بها ظروف العميل وامكاناته .

14/ يسعى الاخصائي النفسي لان تكون تصرفاته و أقواله في اتجاه ما يرفع من قيمة المهنة النفسية في نظر الاخرين، ويكسبها احترام المجتمع وتقديره ويناي بها عن الابتدال والتجريح (العتيبي، 2011، ص 52-54).

خلاصة الفصل :

اتضح لنا من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل ان الاخصائي النفسي يقوم بممارسة المباشرة النفسية في اطار العمل ويقوم على تقديم الخدمات العلاجية النفسية وحل المشكلات النفسية المختلفة وتطبيق اساليب العلاج النفسي وقف خطة علاجية وان الممارسة العيادي من اصعب واعمق الممارسات في المجال الصحة النفسية وقد كثرت الطلبات على هذه الخدمة نظرا لما تقدمه من تغيير جذري في حياة المقدمين عليها من حيث تغير نظرتهم نحو الحياة واعادة صياغة تصور ايجابي نحو ذاتهم وتفعيل خبراتهم الكامنة لتحقيق اكبر درجة من التكيف داخل المجتمع والتركيز على تطوير مهارات الممارس بتوفير القدر الكافي من الارصدة المعرفية التي تمكنه من الفهم والوعي بالمشكلات التي سوف يتناولها مستقبلا بالإضافة الى فتح المجال في المؤسسات العامة لإجراء التربص الذي يساعد على صقل الجوانب المعرفية للمختص وطبعا بإشراف ممارسين أكفاء من اجل تأطير هذه العملية التركيز على الممارسة النفسانية ينطلق من التركيز على الملتحق بالتخصص منذ البداية والبحث في الدوافع والميول نحو المهنة مستقبلا وتأطير التكوين بحيث يضمن ذلك مسيرة جيدة وناجحة في حلقة تنمية الموارد البشرية وحتى يستفيد المجتمع اياما استفادة من مجال علم النفس العيادي بعد ان يتم تكوين تصور ايجابي مسبق عن المختص النفسي .



الجانب التطبيقي





الفصل الخامس

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1 / منهج الدراسة

2/ حدود الدراسة

3/ الدراسة الاستطلاعية

4/ ادوات جمع البيانات

5/ خصائص السيكمترية

6/ إجراءات تطبيق الدراسة

7/ الاساليب الإحصائية



تمهيد :

بعد ما تم عرضه من تراث نظري في الفصول السابقة والتي تضمنت التمكين النفسي و الاتزان الانفعالي والاختصاصي النفسي وفي الجانب التطبيقي سوف نستعرض في هذا الفصلين فصل يتناول تفاصيل الدراسة الميدانية من حيث الخطوات المتبعة وفقا لما اتت به تساؤلات الدراسة وتماشيا مع اهدافها حيث تناولنا في هذا الفصل المنهج المستخدم، والحدود المكانية والزمانية ونوع العينة وحجمها وتوزيعها حسب متغيرات الدراسة (الجنس ومكان العمل والخبرة) واخير الادوات التي تم اعتمادها في جمع البيانات اضافة الى عرض اساليب المعالجة الاحصائية.

1/ منهج الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الانسب لهذه الدراسة حيث يسمح بوصف التمكين النفسي والاتزان الانفعالي وصفا دقيقا ، ويعبر عن هذه المتغيرات كما وكيفا ومن ثم يتم بواسطته استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة فهو اسلوب من اساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى (عطوي جودت، 2000، ص173).

2/ حدود الدراسة :

اقتصرت حدود البشرية للدراسة على عينة من المختصين النفسيين الذين يعملون في اماكن مختلفة (مراكز، مستشفيات، مركز اعادة التربية)، اما حدود الزمانية والمكانية فقد اجريت في المدينة الاغواط في عام الدراسي 2021 / 2022 بضبط خلال شهر افريل.

3/ العينة

1/3 : حجم العينة :

تكونت عينة الدراسة من 60 اختصاصي واختصاصية منهم 17 ذكور و 43 اناث يعملون في اماكن مختلفة مراكز و مستشفيات ومركز اعادة التربية في مدينة الاغواط للعام (2021/2022)، تم

اختيارهم بطريقة قصدية و تطبيق ادوات الدراسة عليهم لوصول الى اجابة على التساؤلات المطروحة

2/3: خصائص العينة :

اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من خصائص (الجنس، الخبرة، مكان العمل) وسيتم في ما يلي وصف وتمثيل عينة الدراسة حسب كل خاصية

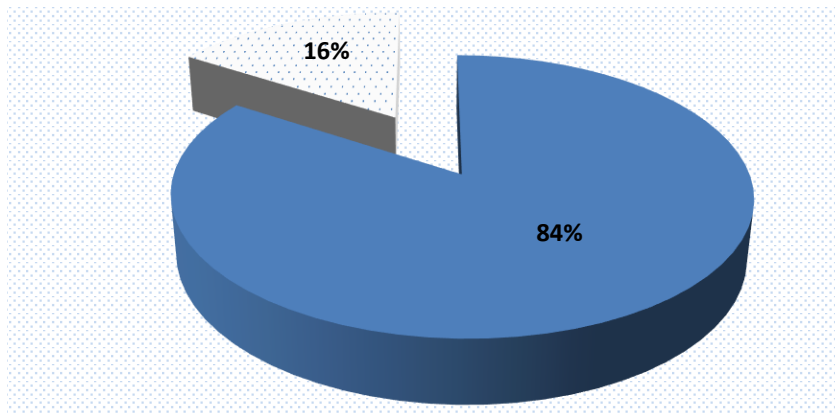
1-2-3 وصف وتمثيل عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (1): يوضح خصائص العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	17	% 16
انثى	43	%84
المجموع	60	% 100

شكل رقم (1): يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس

■ اياث . ذكور



نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) ان عدد افراد العينة من اناث (43) والمقدر ب (%84) واكبر من عدد الذكور (17) والمقدر ب (%16)

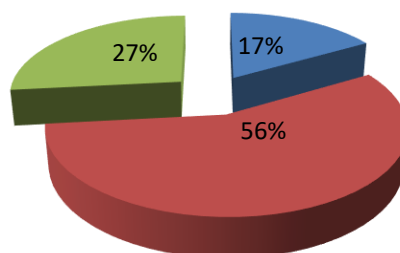
2-2-3 وصف وتمثيل عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل :

جدول رقم (2): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل:

الخبرة	العدد	النسبة
من 1 الى 5 سنوات	10	17 %
من 6 الى 10 سنوات	34	56 %
من 11 سنة فما فوق	16	27 %
المجموع	59	100 %

شكل رقم (2): يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

■ من 1 الى 5 سنوات ■ من 6 الى 10 سنوات ■ من 11 سنة فما فوق



نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) ان عدد افراد العينة من الاخصائيين التي خبرتهم اقل من 5 سنوات (10) والمقدر (17%) اقل من عدد الاخصائيين التي خبرتهم من 6 الى 10 سنوات (34) و المقدر ب (56%) اكبر من الاخصائيين التي خبرتهم من 11 سنة ومافوق (16) والمقدر ب(27%).

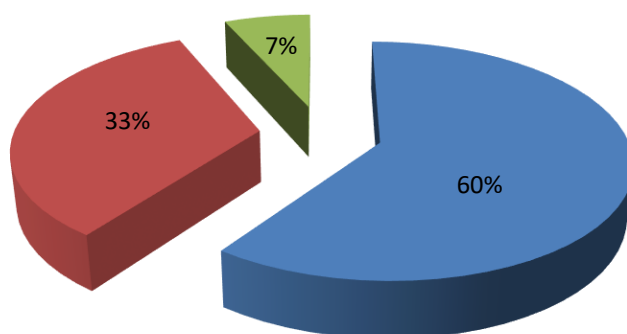
3-2-3 وصف وتمثيل عينة الدراسة حسب مكان العمل :

جدول (3) يمثل خصائص عينة الدراسة حسب مكان العمل

الخبرة	العدد	النسبة
مستشفى	36	60 %
مراكز	20	33 %
مراكز اعادة التربية	4	7 %
المجموع	60	100 %

شكل رقم (3): يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب مكان العمل

مراكز اعادة التربية مراكز مستشفى



نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) ان الاخصائيين الذين يعملون في مستشفى (36) والمقدر ب(60%) اكثر من الاخصائيين الذين يعملون في مراكز (20) والمقدر ب(33%) واكثر من الذين يعملون في مراكز اعادة التربية (04) والمقدر ب (7%)

4/ادوات جمع البيانات :

لقد اعتمدنا في دراستنا على مقياسين

4 / 1 - استبيان التمكين النفسي مأخوذ من رسالة الدكتور جاسم محمد عبيد لدراسة التمكين

النفسي وعلاقته بالصلاية النفسية لدى المرشدين التربويين وهو من قام بإعداد الاستبيان

بعد مراجعته لأدبيات ودراسات ومقاييس الأجنبية تناولت مفهوم التمكين النفسي منها مقياس سبريتتجرز (1995) ومقياس الكنانى (2015) ومقياس بوبكر (2016) وتم الاستفادة من هذه المقاييس في بناء مقياس التمكين النفسي للمرشدين التربويين حيث عرفه بأنه الحافر الداخلي الجوهرى الذي يبرز بعدد من المدارك العاكسة لمواقف الأفراد نحو مهامهم التي يقومون بها وهذه المدارك هي المعنى، الكفاءة، حرية الارادة والتأثير واعتمد هذه اربع مكونات كأبعاد لمقياس

والذي تكون (19) فقرة و الجدول الموالي

المجموع	فقرات	ابعاد
19	(1,3,4,8,11)	المعنى
	(9,13,15,18)	الكفاءة
	(6,10,12,16, 2)	حرية الاختيار
	(5,7,14,17,19)	التأثير

2/4 - استبيان الاتزان الانفعالي مأخوذ من رسالة باحث كاظم محسن كويطع الكعبي لدراسة الانهماك الديني وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة حيث قام الباحث ببنائه وجمع وصياغة، والذي يتكون من (29) فقرة، وحيث عرفه بأنه قدرة الفرد على سيطرة على انفعالاته وتوجيهها بالشكل الامثل وهذا نابع من تطور منظومته المعرفية والعقلية في المواقف الانفعالية المختلفة التي تجعله يميل الى الهدوء ويكون اكثر تفاؤلا وثباتا للمزاج وثقة في النفس .
و بعد تأكده من صياغة فقرات المقياس وتحديد بدائل الاستجابة على فقرات المقياس، ومن وضوحها لدى المستجيبين او طريقة الاستجابة عليه فهذا المقياس من النوع الخماسي (تنطبق علي تماما، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نوعا ما، لا تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي مطلقا) وتم تطبيقه وتأكد من صلاحيته (الكعبي ،2015، صص584-585)

5/ الخصائص السيكومترية لأدوات القياس :

5/1 الخصائص السيكومترية لمقياس التمكين النفسي:

5-1-1 الصدق :

صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالصدق ان تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه وللتأكد من صدق المقياس قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من ابعاد مقياس التمكين النفسي الاربعة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (4): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي والدرجة الكلية للبعد:

الابعاد	معامل الارتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة
المعنى	0.818**	0.000	0.01
الكفاءة	0.879**	0.000	0.01
حرية الاختيار	0.670**	0.000	0.01
التأثير	0.824**	0.000	0.01

تعليق:

من نتائج الجدول السابق نجد ان معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة حيث تراوح معامل الارتباط بالنسبة للأبعاد ما بين (0.670) كحد أدنى عند مستوى دلالة (0,01) و(0.879) كحد أعلى عند مستوى دلالة (0.01) وعليه فان جميع الابعاد متسقة داخليا مع الدرجة الكلية للمقياس.

الصدق التمييزي:

الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية بين الذين حصلوا على الدرجات العليا (الثلث الأعلى) والذين حصلوا على الدرجات المنخفضة (الثلث الأدنى) في المقياس، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين متوسطي المجموعتين بتطبيق اختبار "ت" ونتائج الجدول تمثل ذلك:

جدول رقم (5): يمثل قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الثلث الأعلى والثلث الأدنى لمقياس التمكين النفسي

المؤشرات المتغير	العينة "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	Sig
الذين حصلوا على الدرجات الدنيا	8	67.8750	5.86606	14	-8.345	0.000
الذين حصلوا على الدرجات العليا	8	88.1250	3.56320			

تعليق: وجدت قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ (-8.345) دالة عند المستوى (0,01) ودرجة حرية (14) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات

المجموعة العليا ومتوسط درجات المجموعة الدنيا وهو ما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين طرفي المجموعة وعلى هذا الأساس نعتبر المقياس يتمتع بصدق تمييزي.

5-1-2 الثبات:

ولحساب ثبات مقياس التمكين النفسي تم التحقق منه باستخدام معامل الفا طريقة ألفا كرونباخ والجدول الموالي يوضح النتائج:

- الجدول رقم (6): يبين نتائج ثبات مقياس التمكين النفسي

مقياس	العينة	عدد البنود	معامل ألفا
التمكين النفسي	30	19	0.837

تعليق: يتبين من خلال الجدول رقم (6) أن قيمة ألفا كرونباخ (0.837) وهي قيمة عالية وتدل على ثبات الاداة.

2/5 الخصائص السيكومترية لمقياس الاتزان الانفعالي:

5-2-1 صدق مقياس الاتزان الانفعالي:

لحساب صدق المقياس فقد تم استخدام الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية بين الذين تحصلوا على الدرجات العليا (الثالث الأعلى) والذين تحصلوا على الدرجات المنخفضة (الثالث الأدنى)، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين متوسطي المجموعتين بتطبيق اختبار " ت " ونتائج الجدول تمثل ذلك:

جدول رقم (7): يمثل قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الثالث الأعلى والثالث الأدنى لمقياس الاتزان الانفعالي

المؤشرات المتغير	العينة "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	Sig
الذين تحصلوا على الدرجات الدنيا	8	92.7500	7.95972	14	8.814	0.000
الذين تحصلوا على الدرجات العليا	8	121.1250	4.42194			

تعليق: وجدت قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ: (8.814) دالة عند المستوى (0,01) ودرجة حرية (14) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وهو ما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين طرفين المجموعة وعلى هذا الأساس نعتبر المقياس يتمتع بصدق تمييزي

5-2-2 الثبات:

ولحساب ثبات مقياس الاتزان الانفعالي تم التحقق منه باستخدام معامل الفا طريقة ألفا كرونباخ والجدول الموالي يوضح النتائج:

- الجدول رقم (8): يبين نتائج ثبات مقياس الاتزان الانفعالي

مقياس	العينة	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الاتزان الانفعالي	30	29	0.835

تعليق: يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن قيمة ألفا كرونباخ (0.835) وهي قيمة عالية وتدل على ثبات الاداة.

6: اجراءات تطبيق الدراسة :

بعد التأكد من سلامة وصلاحية ادوات الدراسة وتحديد عينة الدراسة وطريقة اختيارها بشكل نهائي قمنا بتطبيق المقياس على الاختصائيين في مراكز ومستشفيات ومركز اعادة التربية وشرحنا لهم موضوع الدراسة والغرض منها وكذا طريقة الاجابة عليه و بالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في اجراء الدراسة نظرا لصعوبة الظروف في اعادة جمع الاستبيانات وعدم توفير العينة في مكان واحد وصادفة تطبيق الاستبيان شهر رمضان و كذا انتشار فيروس كوفيد 19 حيث كان اغلب الاختصائيين في الاجازة .

7) الاساليب الاحصائية :

معامل ارتباط بيرسون، اختبار (T) للفروق، معامل الفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار مان وينتي، اختبار كروسكال ولانس، النسبة المئوية.



الفصل السادس

عرض ومناقشة

نتائج الدراسة



تمهيد :

بعدما تم اختيار منهج الدراسة المناسب و ادوات جمع البيانات واختبار صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة ثم معالجة النتائج المتحصل عليها احصائيا من خلال مجموعة من اساليب احصائية المناسبة وعليه فنقوم في هذا الفصل بعرض اهم النتائج التي تم توصل اليها ومناقشتها وتحليلها .

عرض ومناقشة النتائج :

1- عرض نتائج الفرضية الاولى:

نص الفرضية: توجد علاقة بين الاتزان الانفعالي والتمكين النفسي لدى افراد عينة الدراسة.

للتحقق من صحة الفرضية قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين الشعور الاتزان الانفعالي والتمكين النفسي لدى عينة الدراسة وهم الاخصائيين النفسانيين والجدول الموالي يوضح النتائج:

جدول رقم (9):يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الاتزان الانفعالي والتمكين النفسي

المتغيرات	عدد البنود	قيمة ر المحسوبة	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الاتزان الانفعالي	29	0.287*	.026	0.05	دال
التمكين النفسي	19				

التعليق: بما أن ر المحسوبة والمقدرة ب (ر=0.287) دالة، لان قيمة الدلالة المحسوبة تساوي

(0.026) وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا يعني انه توجد علاقة بين الاتزان

الانفعالي والتمكين النفسي لدى عينة من الاخصائيين النفسانيين وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجة الاتزان الانفعالي ارتفعت درجة التمكين النفسي والعكس .

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الاولى انه توجد علاقة بين الاتزان الانفعالي والتمكين النفسي وهي علاقة طردية اي انه كلما ارتفعت درجة الاتزان الانفعالي ارتفعت معه درجة التمكين النفسي والعكس، وبرجوع الى الدراسات السابقة فلم نجد دراسة تربط بين الاتزان الانفعالي وتمكين النفسي الا دراسة (شيماء نجم صفر 2014) تناولت الاتزان الانفعالي في علاقته مع بعد من ابعاد التمكين النفسي الا وهو اتخاذ القرار ولقد بينت نتائج هذه الاخيرة ويمكن تفسيرها نتائج هذه الفرضية في ان الاخصائي النفسي لا يمكن ان يتمكن نفسيا سواء في عمله اوفي حياته اليومية ما لم يكن يتمتع باتزان الانفعالي وهذه صفة لا تنطبق على الاخصائي النفسي فقط بل تنطبق على اي فرد في المجتمع من اجل تحقيق التمكين النفسي لابد من ان يكون الفرد متزنا الانفعاليا حتى يستقر ويتمكن من اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية تجاه تصرفاته، يعرف معنى العمل، ويتمتع بقدرة على تأثير في اخرين.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية :

- نص الفرضية: مستوى الاتزان الانفعالي لدى افراد عينة الدراسة مرتفع.

بعد التأكد من عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات فقد تم الاعتماد على المتوسط الحسابي لدرجات الافراد على المقياس ونقارنه بالمتوسط الفرضي بحيث ان اعلى درجة يمكن ان يتحصل عليها الافراد في المقياس هي 145 وادنى درجة هي 29 والجدول الموالي يوضح النتائج:

جدول رقم (10): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الاتزان الانفعالي

متغير	حجم	المتوسط	الانحراف	المتوسط
الدراسة	العينة	الحسابي	المعياري	النظري
الاتزان	ن=60	110.43	10.654	87
الانفعالي				

تعليق: من خلال نتائج الجدول اعلاه نلاحظ ان المتوسط الحسابي والمقدر ب (110.43). اعلى من المتوسط النظري والمقدر ب (87) وهذا يعني أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة مستوى مرتفع وبالتالي فالفرضية تحققت وهي تنص على أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى افراد عينة الدراسة مستوى مرتفع.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية :

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثانية ان مستوى الاتزان الانفعالي لدى افراد عينة الدراسة مرتفع وقد تحقق فرضيتنا، ونظرا لأننا لم نجد دراسة مطابقة تناولت دراسة الاتزان الانفعالي لدى عينة الاخصائيين النفسانيين فإننا سنقارن نتائج دراستنا مع نتائج الدراسات التي تناولت عينات مشابهة كعينة المرشدين التربويين قد بينت هذه الدراسة وهي ل(هادي صالح رمضان، 2012) ان المرشدين التربويين يملكون اتزاناً انفعالياً مرتفعاً وهما ما تتفق مع نتائج دراستنا، ويمكن تفسير ذلك من خلال ان الاخصائي النفسي العيادي هو شخص يتمتع بمؤهلات من اجل الممارسة العيادية ومدرّك لأحواله شخصية وانفعالاته وله قدرة على التحكم

فيها ويتعامل معها بمرونة وذلك ما تم دراسته من خلال مشواره الدراسي وتعرف على مختلف مشكلات النفسية وكيفية تعامل معها واستبصار بذاته ومن خلال خبرته المهنية لديه القدرة في كيفية التعامل مع المشكلات النفسية والاجتماعية.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة :

- نص الفرضية: مستوى التمكين النفسي لدى افراد عينة الدراسة مرتفع.

تم الاعتماد على المتوسط الحسابي لدرجات الافراد على المقياس ونقارنه بالمتوسط الفرضي بحيث ان أعلى درجة يمكن ان يتحصل عليها الافراد في المقياس هي 95 وادنى درجة هي 19 والجدول الموالي يوضح النتائج:

جدول رقم (11): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس التمكين النفسي

متغير	حجم	المتوسط	الانحراف	المتوسط
الدراسة	العينة	الحسابي	المعياري	النظري
التمكين	ن=60	80.52	7.657	57
النفسي				

تعليق: من خلال نتائج الجدول اعلاه نلاحظ ان المتوسط الحسابي والمقدر ب (80.52). اعلى من المتوسط النظري والمقدر ب (57) وهذا يعني أن مستوى التمكين النفسي لدى أفراد عينة الدراسة مستوى مرتفع وبالتالي فالفرضية تحققت وهي تنص على أن مستوى التمكين النفسي لدى افراد عينة الدراسة مستوى مرتفع.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية :

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثالثة ان مستوى التمكين النفسي لدى افراد عينة الدراسة مستوى مرتفع وقد تحققت فرضيتنا وبرجع الى الدراسات السابقة فان هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (رأفت جميل عكر 2013) التي بينت ان مستوى التمكين النفسي ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية (سبرايتزر) اذ اشارت الى ان معظم الناس يرغبون في النجاح، ويبدلون الجهد الجسمي والعقلي تلقائيا كرهبتهم في الراحة واللعب، كذلك ان معظم الناس يرغبون في استثمار امكاناتهم وطاقتهم في انجاز مهامهم ويكررون السلوك الذي يؤدي الى اشباع الحاجات الذاتية، ويتجنبون السلوك الذي لا يحقق لهم المنفعة، وانهم يسعون الى الابداع وحل المشكلات باستعمال امكاناتهم الفكرية معتمدين على الطاقة الذاتية التي تحقق لهم الخلق والتطوير .

فالأخصائي النفسي عيادي يقوم بمهام صعب حيث يقوم بتغيير جذري في حياة الأفراد من حيث تغير نظرتهم الى حياة ويتمتع بمسؤولية تجاه هؤلاء الأفراد من حيث اعادة تصور ايجابي نحو ذواتهم.

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة :

نص الفرضية : توجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى الاتزان الانفعالي

لاختبار هذه الفرضية فقد تم اعتماد اختبار مان ويتي للفروق والجدول الموالي يوضح النتائج:

جدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار "مان ويتني" للفروق في الاتزان الانفعالي بحسب الجنس ذكور /اناث

متغيرات الدراسة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان قيمة ويتني U	الدالة المحسوبة	الدالة
الاتزان الانفعالي	ذكور	31.97	543.50	340.500	0.681	غير
	اناث	29.92	1286.50			دال

تعليق: وجدت قيمة (مان ويتني) المحسوبة والمقدرة بـ (340.500) غير دال لان مستوى الدلالة المحسوبة والمقدر بـ (0.681) اكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة في متوسطات الرتب بين الذكور والاناث في متغير الاتزان الانفعالي.

مناقشة نتائج الفرضية:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الرابعة انه لا توجد فروق ذات دلالة في متوسطات الرتب بين الذكور والاناث في متغير الاتزان الانفعالي لم تتحقق فرضيتنا وبرجوع الدراسات السابقة فان هذه النتيجة تتفق مع دراسة (شيماء نجم صفر 2014) والتي بينت انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى الاتزان الانفعالي، ولم تتفق مع دراسة (عدنان مراد جبر 2012)، ويمكن تفسير هذه الفرضية من خلال واقع الاخصائي النفسي حيث يحب ان يتحلى بالصبر والنفس الطويل وقبول الطرف الاخر كما هو في اللقاءات الدورية وحضورهم للندوات والدورات التكويني في العمل.

اضافة الى ان عينة الذكور واث التي تم اخذها فانهم يعيشون في نفس البيئة الاجتماعية والثقافية وبالتالي يتعرضون لنفس المشكلات ويخضعون لنفس ظروف العمل وهذه الامور من شأنها الغاء الفروق الموجودة بين الجنسين وزيادة عملية التفاعل والتأثر والتأثير فيما بينهم وتقريب وجهات النظر وزيادة وعيهم وتطوير الكثير من افكارهم واتجاهاتهم والتي من شأنها ان تنعكس بالإيجاب على شخصيتهم ككل وبلوغهم لمستوى مناسب من الاتزان الانفعالي.

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة :

نص الفرضية: توجد فروق بين افراد عينة الدراسة في مستوى الاتزان الانفعالي تبعا لسنوات الخبرة (من 1 الى 5 سنوات، من 6 الى 10، 11 سنة فما فوق).

لاختبار صحة هذه الفرضية فقد تم اعتماد اختبار كروسكال-ولاس لمقارنة توزيع عدة مجموعات مستقلة في متغير الاتزان الانفعالي والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (13): يبين نتائج تحليل التباين باستخدام كروسكال-ولاس افراد العينة في الاتزان الانفعالي تبعا للسنوات الخبرة

متغيرات الدراسة	حجم العينة	متوسط الرتب	كا مربع	الدالة المحسوبة	درجة الحرية	الدالة
الاتزان الانفعالي	من 1 الى 5 سنوات	10	20.25	6.348	2	0.042
	من 6 الى 10	34	35.06			
	11 سنة فما فوق	16	27.22			
						دال

تعليق: من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان قيمة مربع كاي قدرت ب (6.348) عند مستوى دلالة (0.042) وهي اقل من الدلالة المعتمد (0.05) وبدرجة حرية (2) وهذا ما يدل على انه توجد فروق ذات دلالة في متوسطات الرتب في متغير الاتزان الانفعالي حسب سنوات الخبرة واشارت النتائج الى ان هذه الفروق لصالح الفئة (من 6 الى 10 سنوات) وذلك بمتوسط رتب قدره (35.06) ثم يليه الفئة (11 سنة فما فوق) بمتوسط رتب (27.22) ثم باقل متوسط رتب لصالح سنوات الخبرة من 1 الى 5 سنوات ويقدر ب(20.25).

مناقشة نتائج الفرضية:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الخامسة انه توجد فروق ذات دلالة في متوسطات الرتب في متغير الاتزان الانفعالي حسب سنوات الخبرة واشارت النتائج الى ان هذه الفروق لصالح الفئة (من 6 الى 10 سنوات) وذلك بمتوسط رتب قدره (35.06) تم يليه الفئة (11 سنة فما فوق) بمتوسط رتب (27.22) ثم باقل متوسط رتب لصالح سنوات الخبرة من (1 الى 5 سنوات) ويقدر ب (20.25) لم تتحقق فرضيتنا وبرجوع الى الدراسات السابقة لم نجد دراسة تناولت الاتزان الانفعالي بمراعات متغير الخبرة ويمكننا ارجاع هذه النتيجة الى ان كلما كانت خبرة مهنية اكبر كلما كان الاتزان الانفعالي اكبر مقارنة بذوي الخبرات المهنية اقل بحيث لا يتمتعون بكفاءة وخبرة ويكونون حديث عهد في متابعة المشكلات النفسية مما قد يؤثر على الاتزان هم الانفعالي بمقابل فان ذوي الخبرات المهنية اكبر قد يتعرضون مثلاً الى احتراق النفسي وارهاق وتسمم مهني يؤثر على الاتزان هم النفسي بينما الخبرات المهنية المتوسطة يكونون مهتمين بكفاءتهم وخبرتهم وتطور اساليب تعاملهم مما قد تعطيهم الاتزان الانفعالي اكبر.

6- عرض نتائج الفرضية السادسة :

نص الفرضية : لا توجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى التمكين النفسي:

لاختبار هذه الفرضية فقد تم اعتماد اختبار مان ويتني للفروق والجدول الموالي يوضح النتائج:

جدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار "مان ويتني" للفروق التمكين النفسي بحسب الجنس ذكور /اناث

متغيرات الدراسة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان قيمة ويتني U	الدالة المحسوبة	الدالة
التمكين النفسي	ذكور	17	24.85	422.50	269.500	0.115
	اناث	43	32.73	1407.50		غير دال

تعليق: وجدت قيمة (مان ويتني) المحسوبة والمقدرة بـ (269.500) غير دال لان مستوى

الدالة المحسوبة والمقدر بـ (0.115) اكبر من مستوى الدالة المعتمد (0.05) وهذا ما

يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة في متوسطات الرتب بين الذكور والاناث في متغير

التمكين النفسي.

مناقشة نتائج الفرضية:

تبين من خلال نتائج الفرضية السادسة انه لا توجد فروق ذات دلالة في متوسطات الرتب بين

الذكور والاناث في متغير التمكين النفسي وقد تحققت فرضيتنا وبرجوع الى الدراسات السابقة

لم نجد دراسة تناولت التمكين النفسي بمراعات متغير جنس وقد يعود السبب في عدم وجود

فروق احصائية للجنس الى تشابه الظروف البيئية والوظيفية للأخصائيين النفسانيين سواء

الذكور ام الاناث والى اشتراكهم في الدورات التكوينية دون التفريق بينهما مما يجعل فرص التمكين النفسي متساوية لكلا الجنسين.

7- عرض نتائج الفرضية السابعة :

نص الفرضية: لا توجد فروق بين افراد عينة الدراسة في مستوى التمكين النفسي تبعا لسنوات الخبرة (من 1 الى 5سنوات، من 6 الى 10، 11سنة فما فوق).

لاختبار صحة هذه الفرضية فقد تم اعتماد اختبار كروسكال-ولاس لمقارنة توزيع عدة مجموعات مستقلة في متغير التمكين النفسي والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم(15): يبين نتائج تحليل التباين باستخدام كروسكال-ولاس افراد العينة في التمكين النفسي تبعا للسنوات الخبرة

متغيرات الدراسة		حجم العينة	متوسط الرتب	كا مربع	الدالة المحسوبة	درجة الحرية	الدالة
التمكين	من 1 الى 5سنوات	10	25.20	1.909	0.385	2	دال
	من 6 الى 10	34	33.07				
	11سنة فما فوق	16	28.34				

تعليق: من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان قيمة مربع كاي قدرت ب (1.909) عند مستوى دلالة (0.385) وهي اكبر من الدلالة المعتمد (0.05) وبدرجة حرية (2) وهذا ما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة في متوسطات الرتب في متغير التمكين النفسي حسب سنوات الخبرة.

مناقشة نتائج الفرضية:

يتبين من خلال نتائج الفرضية السابعة انه لا توجد فروق ذات دلالة في متوسطات الرتب في متغير التمكين النفسي حسب سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة (0.05) وقد تحققت فرضيتنا وبرجوع الى دراسات السابقة فان هذه النتيجة لم تتفق مع دراسة (رأفت جميل عكر 2013) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تعلمه الاخصائي النفسي خلال مسيرته الدراسية في الجامعة من خلال رصد المعلوماتي وتحصيل الاكاديمي و كذلك تكوين المهني. وهو كافي لأحداث التمكين النفسي لدى الاخصائي النفساني فهو وقادر على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية لا يوجد علاقة لسنوات الخبرة بتمكين النفسي.



خاتمة



وفي الاخير نستنتج من خلال هذه الدراسة ان التمكين النفسي والالتزان الانفعالي متغيران مهمان لدراسة وبحث لدى الاخصائي النفسي سواء في مجال عمله او في حياته اليومية واطهرت نتائج دراستنا ما يلي

- تحققت الفرضية الاولى للدراسة والتي مفادها توجد علاقة بين التمكين النفسي والالتزان الانفعالي لدى الاخصائي النفسي

- تحققت الفرضية الثانية للدراسة والتي مفادها مستوى التمكين النفسي لدى الاخصائي النفسي مرتفع

- تحققت الفرضية الثالثة للدراسة والتي مفادها ان مستوى الالتزان الانفعالي لدى الاخصائي النفسي مرتفع

- تحققت الفرضية الرابعة والتي مفادها لا توجد فروق في التمكين النفسي لدى الاخصائي النفسي تعزى لمتغير الجنس

- تحقق الفرضية الخامسة والتي مفادها لا توجد فروق في التمكين النفسي لدى الاخصائي النفسي تعزى لمتغير الخبرة (من 1 الى 5 سنوات) و (من 6 الى 10 سنوات) و (من 11 سنة وما فوق)

- عدم تحقق الفرضية السادسة والتي مفادها توجد فروق في الالتزان الانفعالي لدى الاخصائي النفسي تعزى لمتغير الجنس حيث اظهرت نتائج انه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس

- تحققت الفرضية السابعة والتي مفادها توجد فروق في الالتزان الانفعالي لدى الاخصائي النفسي تعزى لمتغير الخبرة (من 1 الى 5 سنوات) و (من 6 الى 10 سنوات) و (من 11 سنة وما فوق) وذلك لصالح اكثر الاقدمية مهنية (من 6 الى 10 سنوات) و يليها (من 11 سنة وما فوق)

وما يمكن ان نستخلصه من هذه الدراسة ان متغير التمكين النفسي والالتزان الانفعالي متغيران مهمان جدا في نجاح الاختصاصي النفسي في الممارسة المهنية وحتى في حياته اليومية حيث يتأثران بعوامل عديدة ومتشعبة لذا يجب اجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف اهم المتغيرات والعوامل التي تساعد في رفع مستوى التمكين النفسي والالتزان الانفعالي ومن خلال الدراسة الحالية تبقى نتائج هذه دراسة في حدودها البشرية والمكانية والزمانية والأداتية ولعلنا من خلال النتائج التي توصلنا اليها كباحثين مبتدئين يفتح المجال والابواب أمام الطلبة اللاحقين لإثراء هذا العمل في المجال النفسي والمهني والعيادي ومن هنا نقترح :

- اجراء مزيد من دراسات حول المشكلات وحاجات التي تخص الاختصاصي النفسي العيادي ومحاولة ايجاد حلول لها من اجل مساعدته على ان نجاح في عمله وحل المشكلات النفسية التي ترهق كاهل المجتمع والاسر والافراد .
- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية مماثلة في ضوء القدرات الفردية والدافعية للإنجاز والرضى المهني للإخصائي النفسي العيادي
- التنسيق بين الجامعات والمؤسسات التي يعمل بها الاختصاصي النفسي وذلك من اجل الاستفادة اكثر من التربصات الميدانية لطلبة و تمديد مدتها ودعمها وتشجيعها فهي تعمل على تعزيز تكوين الطالب وخبراته ويكون على استعداد لمزاولة مهنته على اكمل وجه .
- اثراء مقاييس التدرج لضمان تكوين نوعي مع مراعاة احداث التوازن والربط بين جانبي التكوين النظري والميداني .
- اعادة النظر في طرائق تقديم المحاضرات والاعمال التطبيقية وكذا طرق التقييم الكلاسيكية القائمة على الامتحانات والعروض البحثية والتي افرزت اخصائيين يشكون من نقص في ادراك الذات المهنية .

تفعيل الملتقيات ومخابر البحث بما يفيد الطالب المختص علم النفس العيادي ويفيد كذلك الاختصاصيين في ميدان من خلال تقديم الجديد في ميدان البحث العلمي وعلاج النفسي.



قائمة المراجع



قائمة المراجع

قائمة المراجع:

/ الكتب :

- 1- القرآن الكريم
- 2- احسان دهب جلاب، (2011) ادارة السلوك التنظيمي في عصر التغيير، ب ط، دار الصفاء للنشر والتوزيع .
- 3- خليل نبيل سعد (2009) الادارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الاداري المعاصر ، ط1 الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، مصر .
- 4- رامي جمال اندراوس، عادل سالم معاينة، (2000)، الادارة بالثقة والتمكين، ط1 عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الاردن.
- 5- سعيد سعاد جبر، (2008)، الذكاء الانفعالي وسايكولوجية الطاقة الالمحدودة، ط1 عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 6- شقير زينب محمود، (2002)، علم النفس العيادي والمرضى للأطفال والراشدين، ط1، دار الفكر، عمان، الاردن .
- 7- عطوي جدوت ،(2000) ،اساليب البحث العلمي ،الطبعة الثانية ، دار الثقافة للنشر عمان ، الاردن.
- 8- فيصل عباس، (1999)، التحليل النفسي للشخصية، ط1، بيروت، لبنان، دار الفكر اللبناني.
- 9- فيصل عباس،(1996)، الاختبارات النفسية تقنياتها واجراءاتها ، ط1، بيروت، دار الفكر العربي .
- 10- قليوبي خالد بن محمد، التوتي سهير بنت محمد،(2013)، التدريب العلمي التطبيقي 2 لدراسي، علم النفس السعودية، كلية الاداب والعلوم الانسانية، فهرسة المكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر.
- 2/ الرسائل الجامعية :

- 11- امينة سالم الراددي، (2012)، التمكين الاداري لتدعيم القدرة على اتخاذ القرارات لدى المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة، مذكرة لنيل ماجستير في الادارة التربوية والتخطيط جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية
- 12- اريج حسان حسني ابو عويضة، (2018)، الاتزان الانفعالي و الرضا عن الحياة وعلاقتها باتخاذ القرار لدى الطلبة جامعة الازه، بغزة، مذكرة لنيل ماجستير في علم النفس كلية التربية، جامعة الازهر غزة .
- 13- القحطاني علي بن ناصر دشن، (2013)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسمات الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من متعاطي المخدرات، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة ام القرى بمكة المكرمة، السعودية.
- 14- العتيبي فالح بن صنهات، (2011)، دور الاختصاصي النفسي الإكلينيكي من وجهة نظر العاملين في المستشفيات الحكومية، الرسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
- 15- بوشمال راضية (2015، 2014)، تمكين القيادات الادارية وعلاقته باتخاذ القرارات، دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم .
- 16- رأفت جميل عكر، (2013)، العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية، رسالة ماجستير، جامعة عمان.
- 17- ريان محمود اسماعيل محمد، (2006)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية جامعة الازهر، غزة .
- 18- حمدان محمد كمال محمد، (2010)، الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس ارشاد نفسي، الجامعة الاسلامية، غزة.

- 19- حيدر عبد علي حمزة ،(2015)، مقارنة قوة الانا والاتزان الانفعالي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الكوفة من الممارسين وغير الممارسين للألعاب الرياضية، جامعة الكوفة.
- 20- صبري سارة معين ، صخي سري عبد الله، (2012)، الذكاء والاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح كلية التربية الرياضية في جامعة بابل.
- 21- عاشور باسل محمد عبد الله،(2017)، الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية، رسالة ماجستير، في صحة النفسية، كلية التربية الجامعة الاسلامية، غزة.
- 22- هليل محمد طعيمه، وآخرون، (2017)، الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية، لنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس، جامعة القادسية، كلية الآداب.
- ثالثا: مجالات :
- 23- احمد عبد اللطيف ابو اسعد ،(2017)، فعالية برنامج ارشادي يستند الى التمكين النفسي في تحسين الحياتي والامل لدى طلبة المرحلة المتوسطة من ذوى الاسر المفككة في محافظة الكرك، دراسات العلوم التربوية، عدد 4 مجلد 44
- 24- الربيع فيصل خليل، رمزي محمد عطية،(2016)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، الاردن دراسات العلوم التربوية، المجلد 43 ملحق 3 ،1136،1117.
- 25- انتظار فاضل محمد المالكي، (2018) قياس التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين في محافظة البصرة، كلية التربية العلوم الانسانية جامعة البصرة مجلة ابحات البصرة للعلوم الانسانية العدد4 مجلد 44.
- 26- جنان صالح محمد، (2019)، اثر أسلوب النمذجة في تنمية التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين، كلية التربية، جامعة دبالى مجلة، الفتح العدد 80.

- 27- جاسم محمد عيدي (2019)، التمكين النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين، كلية التربية الجامعة المستنصرية، مركز البحوث النفسية، العدد 4.
- 28- حافري زهية غنية، بومعزة فتيحة، (2017) وقفة تقييمية لملمح شخصية الاخصائي النفسي حسب تصورات الطلبة وآراء الممارسين، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، العدد 5 ج 1.
- 29- زينب حميد جواد (2010)، الاتزان الانفعالي للمعلمات وعلاقته بسنوات خدمتهن في رياض الاطفال، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلة العلوم النفسية العدد 17.
- 30- سهام مطشر الكعبي، ب س، برنامج التمكين النفسي للمرأة القيادية في الدولة العراقية مركز دراسات المرأة جامعة بغداد .
- 31- شيماء نجم صفر (2014)، الاتزان الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار، كلية الادب قسم علم النفس جامعة سوران الفلسفة و اللسانيات والعلوم الاجتماعية العدد 14.
- 32- عبد المحسن عبد السلام نعساني، (2013) ، اسباب التمكين النفسي ونتائجه بالتطبيق على القطاع المصرفي بمدينة الرياض، كلية ادارة الاعمال جامعة الملك سعود مجلة العربية للإدارة عدد 2 .
- 33- عدنان مراد جبر، (2012)، اساليب التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين، مجلة جامعة كربلاء العلمية، العدد 3.
- 34- غريب العربي، سايحي سليمة، (2010)، القواعد المهنية للممارسة السيكلوجية من خلال تصورات المختصين النفسانيين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الاول.
- 35- كاضم محسن كويطع الكعبي (2015)، الانهماك الديني وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة كلية التربية، جامعة المستنصرية، مجلد الادب، العدد 114.
- 36- كلثوم عبد عون، شعلان ايثار منتصر، (2017)، الاتزان الانفعالي لمعلمات الرياض وعلاقتها بالقلق لدى الطفل الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 43 .

- 37- محمد صلاح الدين سليمان محمد الصافوري (2021)، التمكين النفسي مدخل لتحسين الصحة النفسية لمعلمي المرحلة الثانوية، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد الاول.
- 38- مبارك سليمان سعيد، (2008)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، مجلد 7 العدد 2.
- 39- محسن حيدر صباح، سلومي امل على، (2014)، مقارنة في تفاؤل وعلاقته بالاتزان الانفعالي لطلاب والطالبات، التربية الرياضية، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد 26، العدد 2 .
- 40- نجاح السميري، (2017)، الثقة بالنفس كمتغير وسيط في العلاقة بين التمكين النفسي والاحترق الوظيفي المهني لدى معلمي التربية خاصة في محافظات عزة جامعة الاقصى - غزة مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية العدد 5.
- 41- هيام صابر صادق شاهين، (2015)، التمكين النفسي والاحترق النفسي المهني لدى معلمي التربية الخاصة، كلية البنات، جامعة عين الشمس، العلوم التربية، العدد الثاني.
- رابعا : مواقع الالكترونية

42- <https://www.alarabiya.net> (13/04/2021) 3:30



الملاحق



ملحق رقم 01



جامعة عمار ثليجي الاغواط



كلية علوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

استبيان (1) : التمكين النفسي

التعليمية :

عزيزي الاختصاصي (ة):

اليك مجموعة من العبارات والتي تتدرج ضمن في اطار انجاز مذكرة ماستر في علم النفس العيادي والذي يتوخى معرفة رأيك بعدد من القضايا النفسية الاجتماعية المهمة في حياتك، ما عليك سوى قراءة كل الأسئلة والفقرات أدناه بكل هدوء وتفحص، ثم التفضل بوضع علامة (×) تحت البديل الذي تراه مطابقا لوجهة نظرك، وتذكر أن صراحتك ودقتك في الاجابة ستسهمان في جعل هذا البحث ناجحا ومصادقيا ولا ينبغي ترك أي سؤال أو فقرة دون إجابة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فكل الاجابات جديرة بالأهمية والقبول. ولك وافر التقدير والاحترام.

البيانات العامة :

الجنس: ذكر () انثى () عدد سنوات الخبرة: ()

مكان العمل: مستشفى () مراكز () مراكز اعادة التربية ()

الملاحق

رقم	الفقرات	موافق جدا	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق ابدا
01	ادراك أن هدفي الأصيل في الحياة هو سعادتي وتحقيق ما عجز عنه الآخرون					
02	أشعر بمسؤوليتي عن الاحداث التي اتعرض اليها					
03	معنى الحياة يكمن في احترام القيم الإنسانية					
04	أتعامل بجد مع متغيرات الحياة التي تواجهني					
05	نجاحي في مدرستي وعلمي البحثي نتاج لحضوري وشخصيتي					
06	سلوكياتي تعكس حرية اختياري في قراراتي					
07	بصمتي واضحة في التغلب على الصعوبات التي تواجهني					
08	رغبتني كبيرة في استكشاف ما هو جديد					
09	ادرك ان الخبرات الحزينة والاحباطات لا تضعف عزمي و ارادتي					
10	حريتي مكفولة في المناقشات الحادة مع زملائي					
11	لا أكتفي بالنجاح بل أبحث عن التميز					
12	أرغب بالتغيير في نمط حياتي وأتحمل نتائج ذلك					
13	أمتلك القدرة في المثابرة والعطاء حتى أنجز اعمالي					
14	اشعر بقدرتي على تغيير افكار اصدقائي					
15	عندما اتمكن من حل مشكلة محددة اجد نفسي اكثر قدرة لحل المشكلات الاخرى					
16	اخطط لمستقبلي ولا أتركه للظروف الخارجية					
17	أؤمن بمقولة " انت من تصنع وجودك					
18	اعتقد ان النجاح يرجع الى اسباب تتعلق بالفرد نفسه					
19	قراراتي أتخذها بنفسني دون الآخرين					

استبيان رقم (2) : الاتزان الانفعالي

التعليمة:

عزيزي الاختصاصي (ة):

اليك مجموعة من العبارات والتي تتدرج ضمن في اطار انجاز مذكرة ماستر في علم النفس العيادي والذي يتوخى معرفة رأيك بعدد من القضايا النفسية الاجتماعية المهمة في حياتك، ما عليك سوى قراءة كل الأسئلة والفقرات أدناه بكل هدوء وتفحص، ثم التفضل بوضع علامة (×) تحت البديل الذي تراه مطابقا لوجهة نظرك، وتذكر أن صراحتك ودقتك في الإجابة ستسهمان في جعل هذا البحث ناجحا و مصداقيا ولا ينبغي ترك أي سؤال أو فقرة دون إجابة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فكل الاجابات جديرة بالأهمية والقبول. ولك وافر التقدير و الاحترام.

رقم	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي بدرجة متوسط	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي أبدا
01	استطيع ضبط النفس في المواقف الصعبة					
02	اتعامل مع الآخرين على اساس الواقع					
03	اشعر بالهدوء والاطمئنان الداخلي مع الآخرين					
04	اتماسك عندما اتعرض لصدمات انفعالية					
05	أؤمن ان الانسان يتعلم من اخطائه					

الملاحق

					اشعر اني سريع الغضب في المواقف التي لا تناسبني	06
					لا أتأثر بالأحداث الخارجية كثيرا	07
					استطيع تجاوز الفشل وتحويله الى نجاح	08
					لدي القدرة على التحكم في انفعالاتي	09
					اتقبل الآراء الصائبة من الآخرين مهما كان صاحبها	10
					اتريث قبل ان اطرح رأي للآخرين	11
					اشعر اني راض عن المجتمع الذي اعيش فيه	12
					استطيع التكيف مع كل ما هو جديد	13
					لدي القدرة على الصبر والتحمل في المواقف المختلفة	14
					اشعر بالارتياح مع الآخرين باختلاف فئاتهم	15
					احب ان اشارك الآخرين افراحهم واحزانهم	16
					لدي القدرة على التغلب على احزاني بأسرع وقت	17
					اخطط للقيام بأعمالي واحسب نتائجها جيدا	18
					تتناسب ردود افعالي مع المواقف التي أواجهها	19
					لدي القدرة على اقناع الآخرين بآرائي	20
					استطيع مناقشة الآراء المعارضة لي بدون انفعال	21
					أرغب بتحطيم الأشياء من حولي عندما اكون غاضبا	22

الملاحق

					استطيع ان اخفي حزني ومشكلاتي عن الآخرين	23
					اعرف حدود امكانياتي واتصرف على اساسها	24
					اغضب بسرعة عند مشاهدتي ما لا يرضيني	25
					استطيع ان افهم انفعالاتي في موقف يواجهني	26
					اميل الى احترام اراء الآخرين	27
					انظر الى المستقبل بتفاؤل	28
					اتسامح مع من يخطئ بحقي	29

الجنس

		Freque ncy	Perce nt	Valid Percent	Cumulativ e Percent
Valid	ذكر	17	28.3	28.3	28.3
	انثى	43	71.7	71.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الخبرة

		Freque ncy	Perce nt	Valid Percent	Cumulativ e Percent
Valid	اقل من خمس سنوات	10	16.7	16.7	16.7
	10 اقل من سنوات	34	56.7	56.7	73.3
	11 اكثر من سنة	16	26.7	26.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

مكان العمل

		Freque ncy	Perce nt	Valid Percent	Cumulativ e Percent
--	--	---------------	-------------	------------------	------------------------

Vali	مستشفى	36	60.0	60.0	60.0
d	مراكز	20	33.3	33.3	93.3
	مراكز اعادة التربية	4	6.7	6.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الاتساق الداخلي :

التمكين

Correlations

		المعنى	الكفاءة	حرية الاختيار	التأثير	التمكين
المعنى	Pearson Correlation	1	.689**	.340	.512**	.818**
	Sig. (2-tailed)		.000	.066	.004	.000
	N	30	30	30	30	30
الكفاءة	Pearson Correlation	.689**	1	.416*	.766**	.879**
	Sig. (2-tailed)	.000		.022	.000	.000
	N	30	30	30	30	30
حرية الاختيار	Pearson Correlation	.340	.416*	1	.384*	.670**
	Sig. (2-tailed)	.066	.022		.036	.000
	N	30	30	30	30	30

التأثير	Pearson Correlation	.512**	.766**	.384*	1	.824**
	Sig. (2-tailed)	.004	.000	.036		.000
	N	30	30	30	30	30
التمكين	Pearson Correlation	.818**	.879**	.670**	.824**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

نتائج صدق المقارنة الطرفية

Group Statistics

VAR00			Std.	Std. Error
003	N	Mean	Deviation	Mean
دنيا التمكن ين	8	67.87	5.86606	2.07397
		50		
عليا	8	88.12	3.56320	1.25978
		50		

Independent Samples Test

Levene's Test for	
Equality of Variances	t-test for Equality of Means

			F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
التمكين	Equal variances assumed	variances	1.025	.328	-8.345	14	.000	-20.2500
	Equal variances not assumed	variances not assumed			-8.345	11.547	.000	-20.2500

T-Test

Group Statistics

VAR00003	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دنيا	8	67.8750	5.86606	2.07397
عليها	8	88.1250	3.56320	1.25978

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
التمكين	Equal variances assumed	1.025	.328	-8.345-	14	.000	-20.25000-	2.42660	-25.45454-	-15.04546-
	Equal variances not assumed			-8.345-	11.547	.000	-20.25000-	2.42660	-25.56023-	-14.93977-

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Varian
الاتزان	60	80	129	110.43	10.654	113.504
Valid (listwise)	N 60					

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
التمكين	60	59	94	80.52	7.657	58.627
Valid N (listwise)	60					

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عليها الاتزان		8	121.1250	4.42194	1.56339
دنيا		8	92.7500	7.95972	2.81419

dependent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	

الاتر	Equal variances assumed	2.555	.132	8.814	14	.000	28.37500
	Equal variances not assumed			8.814	10.945	.000	28.37500

T-Test

Group Statistics

VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الانتران	8	121.1250	4.42194	1.56339
دنيا	8	92.7500	7.95972	2.81419

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
الانتران	Equal variances assumed	2.555	.132	8.814	14	.000	28.37500	3.21929	21.47031 35.27969
	Equal variances not assumed			8.814	10.945	.000	28.37500	3.21929	21.28504 35.46496

معامل الثبات الفا كرومباخ للمقياسين

Reliability

Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.835	29

Reliability

Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.837	19

معامل الارتباط بين التمكن والالتزان :

Correlations

		الالتزان	التمكن
الالتزان	Pearson Correlation	1	.287*
	Sig. (2-tailed)		.026
	N	60	60
التمكن	Pearson Correlation	.287*	1
	Sig. (2-tailed)	.026	
	N	60	60

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المتوسط والانحراف المعياري:

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
الاتزان	60	80	129	110.43	10.654	113.504
Valid (listwise)	N 60					

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
التمكين	60	59	94	80.52	7.657	58.627
Valid (listwise)	N 60					

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
بعد المعنى	60	10.00	20.00	17.6000	2.40902	5.803
بعد الكفاءة	60	12.00	20.00	17.1167	2.13201	4.545

حرية الاختيار	بعد	60	14.00	25.00	20.1500	2.61563	6.842
بعد التأثير		60	14.00	25.00	21.7667	2.75783	7.606
Valid (listwise)	N	60					

مان ويتني

Descriptive Statistics

		Percentiles						
		Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum	25th	50th (Median)	75th
الاتزان	60	110.43	10.654	80	129	105.00	111.50	116.75
التمكين	60	80.52	7.657	59	94	76.25	81.00	85.00
الجنس	60	1.72	.454	1	2	1.00	2.00	2.00

Ranks

الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks
ذكر	17	31.97	543.50

الان	انثى	43	29.92	1286.50
	Tota	60		
الان	ذكر	17	24.85	422.50
	Tota	60		
الان	انثى	43	32.73	1407.50
	Tota	60		

Test Statistics^a

	الان	الان
Mann-Whitney U	340.500	269.500
Wilcoxon W	1286.500	422.500
Z	-.411	-1.577
Asymp. Sig. (2-tailed)	.681	.115

a. Grouping Variable: الجنس

Descriptive Statistics

		Percentiles						
		Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum	25th	50th (Median)	75th
الاتزان	60	110.43	10.654	80	129	105.00	111.50	116.75
الخبرة	60	2.10	.656	1	3	2.00	2.00	3.00

Ranks

	الخبرة	N	Mean Rank
الاتزان	اقل من خمس سنوات	10	20.25
ان	10 اقل من سنوات	34	35.06
	11 اكثر من سنة	16	27.22
	Total	60	

Test Statistics^{a,b}

اللاتزان

Kruskal–Wallis H	6.348
df	2
Asymp. Sig.	.042

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping

Variable: الخبرة

Descriptive Statistics

		Percentiles						
		Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum	25th	50th (Median)	75th
التمك	60	80.52	7.657	59	94	76.25	81.00	85.00
ين								
الخبرة	60	2.10	.656	1	3	2.00	2.00	3.00

Ranks

	الخبرة	N	Mean Rank
	اقل من خمس سنوات	10	25.20
	10 اقل من سنوات	34	33.07
	11 اكثر من سنة	16	28.34
	Total	60	

Test Statistics^{a,b}

التمكين

Kruskal-Wallis H	1.909
df	2
Asymp. Sig.	.385

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping

Variable: الخبرة